

محمد بن محمد بن العيسى

# دُرُوبُ الضِّيَاعِ

والروايات

شُعْرٌ

الطبعة الأولى

١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م

جدة - المملكة العربية السعودية







الناشر  
**تهامة**

ص.ب ٥٤٥٥  
جسدة ٢١٤٢٢  
ماتق ٦٤٤٤٢٢٢  
المنطقة العربية السعودية

١٤٠٥ هـ (١٩٨٤ م)

تهامة للنشر  
TIHAMA PUBLICATION



جميع حقوق النشر والطبع والتوزيع محفوظة. غير مسموح بطبع أي جزء من أجزاء هذا الكتاب، أو تخزينه في أي نظام لحزن المعلومات واسترجاعها، أو نقله على أي هيئة أو بأية وسيلة، سواء كانت إلكترونية أو شرائط ممغنطة، أو ميكانيكية، أو استنساخاً أو تسجيلاً، أو غيرها، إلا بإذن كتابي من صاحب حق النشر.

الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م

دار  
الهدى للطباعة والنشر  
جدة

دُرُوبُ الضَّيَاعِ

\*\*\*\*\*





الْقَنْدِيلُ... وَاللَّوْنِزُ لِلْعُزْرِ

كَمْ لِيَالٍ (بِقِيْنَا) عَشْتُهَا  
خِصْبَةُ الْحُبِّ بِلِيلِ السَّمَرِ  
كَمْ تَغَنَّتْ أَحْرُفِي رَاقِصَةً  
لِلْعَذَارَى، فِي هَدْوِ السَّحَرِ  
وَالشِّفَاهُ - الْكَرْزُ - نَدَعُو وَلَهَا  
وَهِيَ لَشَوَى لِاقْطَافِ الثَّمَرِ

والعيونُ الزُّرْقُ فيها أبحرتُ  
أُمنياتي في شِراعِ الحَوَرِ  
يا عطاءَ الشوقِ من - دافئها  
أَمَلًا الكأس - فلا مِنْ حَذَرِ  
جَدِّي الذِّكْرَى ورُدِّي أَمَلًا  
لِفَتَى ضَلَّ بُدْنيا الكَدَرِ

ضَاعَ حُبِّي فِي ظِلَامٍ شَرِسٍ  
ضَاعَ عَمْرِي فِي شَقَاءٍ خَطِرٍ  
مَرَّقَتْ قَلْبِي اللَّيَالِي صُلْفًا  
حَطَّمْتُ كَأْسَ (الْحُرَامِي) الْعَطِرِ  
مَا شَقَاءُ ... الْفُلْبِ ... مَا ذَا بَعْدَهُ؟  
لَم يَعْدُ لِلْوَرْدِ رَكْبُ الصَّدْرِ

أحرفي ظمأى وقنديلُ الرُّؤى  
أحدثهُ الروحُ في مُخَدَّرِ  
لأعزاء أُرَجِّي في أَلَمِ  
أثقلَ النَّفسَ بِشَتَّى الصُّوَرِ  
يا أخا الأشجان هُذِي أحرفي  
تحملُ المأساةَ دونَ الخبرِ  
ألفُ عامٍ عشْنُها في كَدِ  
لَيْتَ شِعْري - أَيُّ شَيْءٍ عُمُرِي



بَيْتُكَ الْفَجْزُ...

على شفتي ...

يموتُ الحرفُ ...

أَكْهَانُهُ جَفْنَايَ

في حَنْجَرَتِي الْحَرْسَاءِ ... يُلْحَدُ

مات يا صاح ...

لا تَغْهَ ....

لا تَبْكِي ....

فَهَوَ ....

على ريشتي ....

في مسمع الدنيا ... تحلِّد ...

أَحْرُفٍ ... مِنْ أَدْمُعِي ... مِنْ دَمِي  
مِنْ حُمْرِ كُرَيَّاتِ شَرَايِبِي  
صُغْنُهَا نُورًا وَ نَارًا تَتَوَقَّدُ ...

أَحْرُفٍ مِنْ رَشَاشِ الْوَرْدِ....

مِنْ شَمْسٍ ضُحَى....

مِنْ ضَوْءِ بَدْرِ أَلْقٍ....

جَدَّ لُتْهَا....

أَرْجُوهُ لِلْحَبِّ.... تُمَهِّدُ....



جَدَّ لَهَا ....

من أجل كلِّ الناسِ ....

أنا جَدَّ لَهَا ....

لكنهم ....

أوقدوا فيها ....

أحالوها رماداً ....

- من ظلام الظُّلمِ - أسودُّ



السُّرَى، وَرَّاحُونَ، النَّهَارُ.

هَامَ بَزْرُعُ الْفَضَاءِ بِالضَّبَابِ

لَشِدِّهِ خُجُومِ

يَتَجَبَّعُ ....

مَدَّ فِي الْأَغْوَارِ حَفْنَةً مِنَ الشُّرَابِ  
سَارِ يُغْرِوُ الْخُلُجَانَ بِالشَّرَابِ

وَيَمْتَحُ الرِّمَالَ وَالسَّرَابِ

وفي اليمين والشمال  
أسرة النحوم  
يُلملمُ الينوع  
فوت منحنى سحاب  
سار... سار  
ألف ألف ليلة ويوم

وَالضُّحَى يَنَامُ  
وَالْمَسَاءُ كَانَ  
مَا أَجَابَ مَوْطِئَ الْقَدَمِ  
كَانَ شَبْرًا مِنْ مَحَارَةِ الْكِتَابِ  
شَاكَ شَدَى أَيْلٍ  
وَضَجَّ ضَجَّ فِي السُّرَى الرَّحَابِ

وَشَنَشَنْتُ رِيحُ صَيْفٍ

مَزَّوْتِ الشَّعْرَاعِ

مَعْوَلِ الْجِدَارِ

شَمَّ طَيْفٍ

انتهى إلى ما دون ... مات

و راعى النهار

هَامَ يَشْتَفِي كَفَنُ ...

يَرُوعُ فِي أَعْمَاقِ بَحْرِ

نَزَّ بِالْعَفْنِ

حَطَّمتُ فِي لَاهِبِ - اللَّيَاءِ - كَأْسًا بِالْحَبَابِ

وَأَنْهَرُ الْحِجَابِ

ارْتَعَاشَةُ الْجَلِيدِ فَوْقَ خِيْمَةِ الْمَطَرِ

شَبَابَةُ السَّحَرِ  
وَمَلَحَمَاتُ الدَّارِ  
رَأَاهَا حَطَّابُ  
عَدَمٌ ... عَدَمٌ  
بِجَنَيعٍ ....

لَأَوَاؤُهَا نُهُومٌ  
عَلَى رَفِيفٍ مَرْتَعِ الْحَمَامِ  
جَنَاحُهَا يُعَثِّرُ النَّجُومَ  
وَعَاصِرُ السَّامِ  
يَرُدُّ خَلْفَ حَذْوِهِنَّ بَاب



أَلَفَ بَاب  
خَلْفَهَا مَجَامِرُ تَلُوح  
تَوَسَّدَ السُّفُوح  
عَلَى يَتِيمٍ قَوْسٍ لِلرَّيَّابِ  
فِي لَهَائِهِ ثُمَالَةٌ لِكَأْسٍ مَتَرَعٍ ...  
بِرَاعِشِ السَّرَّابِ



# بَحْرُ الدَّهْرِ، الْجِسْرُ

ذكريات الجسرون بحيرة هنيئ

فوق النُّجْمَةِ جِسْرُكَتْ أَغْبِرُهُ

وحادي الشُّوقِ لِلْأَحْبَابِ يَحْدُونِي

الْغَيْدُ وَقَعَ خُطَاهَا فَوْقَهُ وَتَرُّ

يُرْجِعُ الْحُبَّ مِنْ (لَيْلَى لِمَجْنُونِ)

كَأَنَّمَا الْخَطُوفُ فَوْقَ الْجِسْرِ تَسْمَعُهُ

الْحَانَ (مُوزَار) أَنْفَاسًا لِلنَّسْرِينِ

أوصوت نعمة فيروزٍ إذا صدحتُ  
(بالميجنا) فيه من أزهارِ تشرين  
وكلُّ (ليلي) إذا مرَّتْ نُذْكَرُني  
بذكرِياتِ هوى في القلبِ تَسْجِني  
كَمْ مَرَّةٍ عَصَفْتُ - الْحَاظُ غَانِيَةً  
في أضلعي - وَرَنْتُ لِلْحُبِّ تَدْعُونِي

مِيَّاسَةُ الْقَدِّ مِغْنَاجٌ مَدْلَاهُ

كَغُصْنٍ بَانٍ .. بِحُلُوفِ الْكَرْزِ تُغْرِينِي

غَمَّازِنَاهَا إِذَا لَاحَتْ نَوَاجِدُهَا

تُغْرِى الْجَوَاحِخَ (مِنْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ)

يَا غَادَةَ الْجِسْرِ رُدِّي اللَّحْظَ عَنْ غَرْدِ

فَقَدْ أَبَاحَ الْهَوَى عَنْ سَرِّ مَكُونِي

مَا أَضْيَعَ الْعُمْرَ لَوْلَا الْحُبُّ بِغَمْرِهِ

عَطْفٌ يُؤَمِّلُ فِي اللَّقْيَا الْمَفْتُونَ



لَا يَكْفُرُ الْهَيَّوِيَّ

تَذُوبُ الشُّلُجُ

وَيُورِقُ الزَّبَقُ فِي الْمُجَحِّي

وَيَنْشُرُ الشَّلَالُ ذَرَّاتِهِ فِي الدُّرُوبِ

تُصَاحِبُ أَنْغَامَهُ (الْمِيجَنُ) ...

وَتَحْطِرُ نَشْوَى بَزْهِ الرِّبْعِ الْأَمَانِيِّ (وَالْكَسْنَا)

وَالصَّحْرُ ...

حَتَّى الصَّخْرِ يُورِقُ ... إِلَّا أَنَا

أَلْفُ رَحٍ ...

أَلْفُ خَنْجَرٍ ...

تَلَوْنُ مِنْ نَهْرِ شَرِيَانِي - الدُّنَى -

مَنْ أَنَا ...؟؟

وَيَضِلُّ اللَّيْلُ فِي اللَّيْلِ ...

وَتَعْصِفُ بِالزَّبَقِ الرِّيحُ ...

وَتُحْنَقُ فِي الْمُحَنَى ( الميحنة )

رِفَاقِي ...

يَا رِفَاقَ الدَّرْبِ ....

سَيِّرُوا ... وَدَعُونِي هُنَا

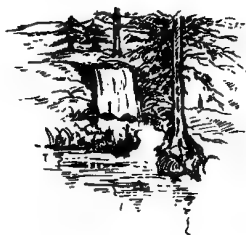
أَنْقَشُ سِرِّي عَلَى صَفْحَةٍ ...

فِي جَبَلِ الْأَرْضِ ... هُنَا

لَا كُنْتُ ...

لَا كَانَ الْهُوَى ...

إِنْ نَسِيتُ الْحَبَّ ... فِي بَحَّةِ (الْمِجْنَا)



## وَحَاوَيْتُ قَاعَ الْبَحْرِ

تَحْتَ عُمُقِ الْبَحْرِ حَبْنُ الظِّلِّ نَامٌ

الْوَحْشُ فِي عَيْنَيْهِ ...

فَوْقَ الْمَوْجِ سَامَرُ الْأَلْوَحِ بِالسَّهَامِ

وَنَامٌ ... !!

هَارِبٌ يَضِيقُ مِنْهُ الْوَحْلُ وَائْتِهَافُهُ الْمَحْوَرُ

وَهَمْسُ الرِّيحِ فِي الظَّلَامِ ....



لَيْسَ بِهْتَدِي.. الْجُؤْمُ أَلْحَفَتْ تَدُورُ  
أَمَانُهُ بِهِنَّ غَامٌ  
مُقْلَتَاهُ نَارٌ....

وَجَنَّتَاهُ حَطَّ فِيهِمَا دَمَارٌ....  
جُنَّ فِي أَعْمَاقِهِ تَمَرُّقُ أَرْوِحَامُ  
دَرْبُهُ أَفَاعِي الرَّمْلِ....

تاه...!!

يَسْتَرِيبُ فِي أَعْمَاقِهِ السَّانِمُ

أَهْتَ...؟ كَيْفَ...؟ مَنْ يَكُونُ...؟؟

تَحْتَ عُمُقِ الْبَحْرِ فَوْقَ عَالِيَاتِ الطَّرْفِ - مُسْنَهَام -

لَيْسَ يَذْهَبُ النَّجْمَ... لَيْسَ يَذْهَبُ

يَا نَوَى - لَيْلَاه - لَا تُطْلُ عُرَامَ ...

طَوَّق - استدارة - البَتْلُ

حَبَّ لِلشَّفَقِ ....

فِي تَوَهَّجِ السُّمَارِ هَامٌ ....

يُلامُ ... !!؟

عَرَضُ حَرْفِهِ احْتِدَامٌ ....

وَيْلَتَاهِ مِنْهُ لَهُ ....

أَضَالَعِ الْحَيَاةِ مِنْهُ مُثْقَلَةٌ

مُسْتَطَارِ الْقَمَحِ لَاهِبُ الْأَوَامِ ....  
قَوْسُ خَيْرَانِهِ ضَبَابُ  
وَرِعْشَةٌ مَكْتُومَةٌ ....  
تَرَصَّدَتْ لَهَا نَسَائِمُ الْجَمَامِ  
ضَلَّ .... ضَلَّ .... تَاءُ  
فَوْقَ صَخَرٍ مِنْ غَدِ الْأَحْلَامِ نَامٌ ....

يَا لَمَشَاءِ الْعَسَقِ ....  
يَحْدُو النُّجُومَ تَحْتَ مَرَكِبَاتِ الشَّمْسِ ...  
كَيْفَ لَهُ ... ؟ يَنَامُ .. ؟؟  
الْوَحْشُ فِي عَيْنِهِ ....  
فَوْقَ الْمَوْجِ سَامِرَ الْأَلْوَاخِ بِالسَّهَامِ



الْبَحْرِ...  
...

حياتي على منحني ...

مُحَاطٌ بِأَلْفِ وَجْهِ صَقِيعٍ ...

تُحَدِّقُ فِي ... غَبَاءٍ ...

أَعْيُنٍ ... أَحْدَاقُهَا مِيتَةٌ ...

حَرَسَاءٌ ...

حَبَرٌ ...

كيف .. من أين إلى الأرضِ هذا الصقيعُ الخَدَرُ..؟

جاءتْ تَدُقُّ بِأَيْدٍ لَهَا - كَيْفَ - ظُفْرٌ وَنَابٌ

يَقْطُرُ الْوَحْلُ مِنْهَا ...

تَعَصِّرُ - وَحُشِيَّةَ الزَّأْرِ - ...  
أَغْصَانًا لَيْلَكَةً فِي مَلَاوِي الدُّرُوبِ ...  
أَطْعَمُوا النَّارَ الرَّبَابَ ...  
مَرَّفَتُوا الْأَوْتَارَ ...  
جَدَلُوهَا حَبْلَ مِشْنَقَةٍ ...  
لِلْيَاسَمِينَ لِلزَّهَرِ ...  
سَلَخُوا السُّورَ ...  
عَلَّثُوهُ ...  
- شَفَّوهُ وَحَتَّى الْمَوْتِ - حَتَّى السَّرَابِ ...  
حَتَّى الْعَدَمِ ...

و ناحتُ طريقُ تُلَوِّي ...

تَحْتَضِرُ ....

واهتَزَّتِ الأَثَلَةُ والنَّخْلُ وارتاعَ في صَمْتِهِ الهَيُولُ السَّمر...

و نَزَّتْ دموعُ السَّحَاب ...

و غاصَ في الوَحْلِ ضَوْءُ القَمَرِ

و مُرِّق - المَوَالُ - في حَلَقِ اليَمَامِ

أَلصَقَهُ في الدَّوْحِ صَمْتُ الأَرَقِ

و في عُشِّهِ فوقَ أعلى الغُصُون ...

و في دَمْعِهِ المُرَّ ...

تَلَوَّى .... اخْتَنَفَتْ





يَا قَلْبُ .....

يَا قَلْبُ وَنَحْكَ أَدْمَاكَ الْهَوَىٰ فِرْقًا  
مِّنَ الْغَوَايِ . وَمِنْ لَفْحِ النَّبَارِيحِ

هَلَّا اتَّعَظْتَ وَذِي الْأَيَّامِ مَائِلَةً  
تَقْسُو . وَتَلْهُو بِتَرْيِبٍ وَجَرْحِ



هَيْدَلَايَ....

(١)

تَحَجَّرْتُ فِي عَيْنِهِ الدُّمُوعُ  
لَا حَتَّ الْمَآسَاءُ فِيهَا نَدْبَةٌ -

مَشْنُوقَةُ الْجُرَاحِ

جَفَّتِ الْبِحَارُ.....

أَرْمَسَ الْبُكَاءُ فِي لَهَاتِهِ الذُّهُولَ

لَمْ يَفُتِلْ وَدَاعٌ.....

الجَوَاحِزُ الَّتِي تُلَوِّنُ السَّوَارَ ...  
 بِأَحْرُوفِ الْوَفَاءِ .....  
 تَخَفَّتْ .... - مِنْ الْعِشَارِ -  
 مِنْ رَشْقَةِ الرِّوَاكِ

أَخْرَسَ النَّدَاءُ فِي أَعْمَاقِهِ الرَّحِيلَ  
 لَمْ يَعْمَلْ وَدَاعٌ .....

فوق مُنْحَنَى الْجُجُومِ صَفَقَ الْجَنَاحِ  
 يَنْقُشُ الْأَشْعَارَ فَوْقَ لَوْحَةِ الْأُفُقِ  
 بِبُوحِ لَفْحَةِ السَّوَارِ ....  
 بِرِيْشَةٍ ثَرَبَةٍ الْأَلْوَانِ وَالظُّلَالِ ....  
 أَبْعَادُهَا آفَاقُ مُسْتَحِيلِ  
 اسْمُهَا :-  
 - لَمْ يَقُلْ وَدَاعِ -

هَوَّمتُ .... تسامَّمتُ إلى مَقَالِعِ الضَّيَاءِ

(الرجع في أُغْنِيَةِ الأَمَلِ ....)

حروفُها السَّناءُ - فيروزِيَّةُ - العَطَاءُ

لَمْ يَقُلْ وداع .....

عِينَاهُ قالتا :-

- وَقَلْبُهُ مُخْضَوَضِبُ الجِرَاحِ -

- إلى اللَّفَاءِ -



الوهم والخيال ..

حَفِيتْ أَحْرَفُ حَبِّي فِي دُرُوبِ الْهَجْرِ أَعْوَامًا طَوِيلَةً  
تَشْرَبُ اللَّيْلَ وَالسَّاعَاتُ ذَكَرِي ...  
فِي مَتَاهَاتِ الْمَهْوَى ...  
مِنْ كَفِّ أَوْهَامِ (دَلِيلِهِ)  
شِعْرِي الْمُنْقُوشُ فِي مَنَدِبِلِهَا الْأَزْرَقِ ...  
بَنَى الْأَحْرَفَ الْمَخْمَلِيَّاتِ الْعَلِيلَةَ  
ضَاعَ فِي خُصْلَةٍ شَعْرٍ ...

خَصَّبْنَاهَا - بِدِمَائِي الْقُرْمِزِيَّاتِ (جَمِيلَه)  
وَتَنَاءَتْ ....

غَرَبْتُ خَلْفَ حُجُورٍ لِبَسَ لِي فِيهَا شِرَاعٌ ...  
وَهِيَ نَشْوَى بَادِّكَارَاتِي الْأَثِيلَه  
وَأَنَا ....

مَا زِلْتُ أَحْيَا الْوَهْمَ ....  
فِي حِضْنِ الْأَمَانِيِّ الضَّلِيلَه



حَيْنَاكَ... كَانِيَا...

عَيْنَاكِ بِجَنَّتَانِ .....

تَهْدِيَانِ الْمُدْجَ الْمَكْدُودَ فِي مَسَارِبِ الظَّلَامِ

هَقَمَسَانِ مِنْ رَمَشَيْهِمَا أُغْنِيَةَ الرَّجَاءِ ...

تَغْمِزَاتِ .....

تُطِيرَانِهِ الْهَوَى وَالشَّقَّ وَالْحَنَانَ .....

سِرِّ رَفِيقِ اللَّيْلِ .... دُقَّ بَابَ الْفَجْرِ .....

مَزَّقِ الظَّلَامَ .....

عَيْنَاكِ تَكْذِيبَاتِ !!!



وَبُذِلَ الْمَكْدُودُ فِي سَبَاقِهِ ... الزَّمان ...  
تَفَرَّحَتْ أَقْدَامُهُ .... تَشَقَّقَتْ ...  
نَزَّ مِنْهَا رَاعِفُ الدِّمَاءِ  
عَيْنَاكَ فَجْرُ مَالِهِ ضِيَاءُ  
أُسْطُورَةٌ سِحْرِيَّةُ الْحُرُوفِ  
لَيْلُ حُبِّكَ الْخُرَافِيُّ النَّهَائِيَّةُ  
ضَبَابُ شَهْوَةٍ ... تَعَرَّتْ عِنْدَ شَاطِئِ النَّدَاءِ ..

عَيْنَاكِ مَحْمَتَابٍ ...

غَامَتَا ...

غَاصَتَا فِي وَحْلِ لَيْلٍ ... عَابَتْهُ الْفُتُونُ

حَدَّقِي ... عِنْدَ مَوْطِئِي ... مَنْ أَنَا ... مَنْ أَكُونُ ...؟

عَيْنَاكِ كَانْنَا ... إلهَامَ أَحْرُفِي ...

هَيْنَمَاتٍ مِعْرَافِي ...

عَيْنَاكِ مَاتَا ...

مَاتَا ... (يَا شَقِيَّةَ الْعَيْنَيْنِ) (يَا زَيْبَةَ) الْجُنُونِ



الْبَيْتَ الْإِسْلَامِيَّ الْكَرِيمَ..

وَتَضِيْعُ أَشْعَةُ الشَّمْسِ الْمُضِيَّةِ مِنْ يَدِي

تَسَاقُطُ مِنْ خِلَالِ أَصَابِعِي

وَأَعِيشُ فِي الْعَتَمَةِ

بِرَغْمِ زَوَائِعِي

بِرَغْمِ ضَجِيجِ جَوَائِحِي ...

وَأُظِلُّ فِي ظُلْمَةٍ ....

بِرَغْمِ النُّورِ مِنْ حَسْبِ كُلِّ مُحْتَدِي

وَحُشِرْجُ بَيْنَ أَغْرَافِ الدَّاءَاتِ الْإِيَّةُ  
مَنْ هِضَابِ الْمَجْدِ مِنْ عَدْنَانَ ...  
أَلْحَانًا شَجِيَّةً ...

غَنَّتِ الشَّمْسُ عَلَى نَائِي حَزِينُ  
ضَلَّتِ الدَّرَبَ وَضَاعَتْ فِي (طُمِيَّةً)<sup>(١)</sup>  
وَأَنَا ....

مَا زِلْتُ اقْتَاتُ ...  
بِحَرْفِ جُنٍّ فِي ظُلْمَةٍ

١- طُمِيَّة . اسم مهبل في نجد

فَلِمَ تَسْأَلُ ..... ؟  
أَغَارَ الْمَاءِ مِنْ هَدَّاجٍ ... ؟ لِمَ تَسْأَلُ ؟  
وَلَحْنُ النَّايِ أَغْرُودَةُ حُزْنٍ ....  
ضَلَّ فِي مَجْهَلٍ .....  
وَحُبُّ الشَّاعِرِ الْمَخْضَرِّ فِي (الْمَرْتَعِ)  
يَمُوتُ ظِمَاءً .....  
وَيَزُوعِي الْبُومَ مِنْ نَبْعٍ .....  
يَنْزُ الْحَبَّ مِنْ مَقْتَلٍ ... ؟

فَلِمَ تَسْأَلُ ..... ؟  
أشعة شمسِي المثلَى .....  
تَلَمِّمُ يَأْسَهَا الظُّلْمَةَ .....  
وفي أنشُوطَةٍ من حُبِّي الأَمْثَلُ  
لِحُوتِ النَّايِ ..... كَمْ تُشْنَقُ



وَالْيَسْلَّةُ ...

لَيْلِي أَحْزَانٌ وَأَحْلَامٌ ثَقِيلَةٌ  
وَدَمْعٌ أَثْقَلْنَهَا ... كِزْبَاءٌ ...  
خَلْفَ أُنَاتٍ عَلَيْهِ  
وَبُحُومٌ تَسِجُ الْأَكْفَانِ ...  
وَالْحَفَّارُ بِالرِّفْشِ عَلَى الْقَبْرِ ... يَهِيلُهُ  
وَدَوِيُّ - الصَّمْتِ - كَالْبُرْكَانِ ضَاعَ  
ضَلَّ فِي الشَّيْءِ سَبِيلَهُ  
أَطْفَاءَ الْحُبِّ شُمُوعَهُ

نَضَبَ - الزَّيْتُ - ووَارَى بَيْنَ جَنْبَيْهِ وَلُوعَهُ  
دَفَنَ الْأَمْسَ شِقْرَاءَ الْجَدِيلِ  
حَطَّ الْكَأْسَ عَلَى الْأَرْضِ الْجَدِيْبَةِ  
مَزَّتِ الصُّوْرَةُ .....  
حَانَتْهُ (دَلِيلَهُ) ....



ضَجَّ فِي أَعْمَاقِهِ ....  
 أَلْفُ لَيْلٍ ضَوَّعَتْهُ .... بِالْأَمَانِيِّ حَبِيبَهُ  
 وَالْعَيُونَ - الدَّلَّةُ الْغَمُضِ - الشَّقِيَّةُ  
 وَالشُّمْنَاءُ الْفِرْمُزِيَّةُ  
 جَدَلْتُ فِي غُصْنِ زَيْتُونٍ سَلَامٍ ... مِشْقَةً  
 لَيْسَ يَذَرِي ....  
 وَهُوَ نَشْوَانُ بَهْمَسِ الزَّنْبَقَةِ  
 قَاعُ كَأْسِ اللَّيْلِ (حَنْظَلُ)  
 أَشْرَعَتْهُ  
 بِخَدَاعٍ مِنْ حُبَّيْنَاتِ (الرَّوَاءِ) الْمُشْرِقَةِ

وَعَوِيلُ الصَّمْتِ .....  
في موجٍ مِنَ الأسرارِ يُغْرِقُ  
والتَّداءُ الأخرسُ المكتومُ ....  
في الأضلاعِ مَيّتِ  
بينَ أَصْداءٍ نَدِيَّةِ  
يا لَعِينِهَا - الرِّفِيفَاتِ - الشَّقِيَّةِ  
ولُغَاها... بينَ أذُنِيهِ تَرَفَرَقَ  
أنا أهواك... أَحِبُّكَ ..  
وهو ...  
يا جدارَ الصَّمْتِ في أعماقِ أعماقي... تَمَرَّقَ

ليس تُجدي بعدُ .... لَيْتَ ...

ألفُ لَيْتَ ....

فجدارُ الصَّمتِ ما زال .....

و بابُ (الليت) مُغْلَقٌ ....

أُغْرِظْ ....

يا ليالٍ - التَّيِّه - في (الركن) المَرْوَق

فقالها .....

وَهُوَ مَغْلُولٌ بِأَصْفَادٍ - الْأَعِنَّةُ -

يَرْجُمُ الدُّنْيَا بِأَحْقَادٍ - دَلِيلَةٌ -

وَبِأَثْقَالِ الدُّجْنَةِ .....

و..... أَلْفُ لَعْنَةٍ .....

فَجْدَارُ الصَّمْتِ فِي أَعْمَاقِ أَعْمَاقِي ... تَمْرُقْ

هَدَمَتْهُ فِي اللَّيَالِي الشَّفَقِيَّةِ ....

رُوحُ أَفْعَى .....

كَمْ تَبَدَّتْ بَيْنَ أَثْوَابٍ - دَلِيلَةٌ -



## سُرُوح

شَرِبْتُ كُلَّ دَرْبٍ  
مَرَّقْتُ أَلْفَ لَيْلَةٍ كَأَلْفِ دَهْرٍ  
تَسَرَّتُ خُطَايَ فَوْقَ كُلِّ مُفْتَرَقٍ  
أَنْحَثُ عَنْ وَمِضِ نُورٍ  
أَنْحَثُ عَنْ يَنَابِيعِ الضِّيَاءِ فِي الْغَسَقِ  
الْأَرْضُ لِي تَدُورُ.....  
تَحْتَ أَقْدَامِي تَمِيدُ....تَحْتَرِّقُ  
وَأَنْطَلَيْتُ.....  
أَنْحَثُ عَنْ وَمِضِ نُورٍ

أَهْزَ (فَرَنَ الثَّوْرَ) (١) ... أَمْضَى :-

أُسْعِلُ الشَّفَقُ

أَسْدُ - لِلرَّمَالِ اللَّاهِبَاتِ -

مَنْ شَرَّابِي الرَّمَقِ

وَفِي دَمِي ....

تَصَّارَعُ الْأَجْيَالُ .... فِي دَمِي

وَتَسْفَحُ الْعَرَقُ .....

---

(١) إشارة إلى قول العامة بأن الدنيا على قرن ثور .

وَأَنْطَلِوْشَ .....

أَنْزِعْ الْمَشَاعِلَ الْوِضَاءَ .....

مِنْ مَقَالِعِ الْأُفُقِ

أَنْثُرْ الْحُرُوفَ فَوْقَ كُلِّ مُفْتَرَقِ

صَوَى لِلْمُذْجَيْنِ خَوْغَدُ

مَعَالِمًا لِكُلِّ دَرْبِ .....

لِكُلِّ قَلْبِ .....

مَلَّاحٍ يُصَارِعُ الظَّلَامَ وَالْعَرَقُ

وَأَنْطَلِقْ .



هَيَّاكَ...

لَفَنِي الظَّلَامُ بَعْدَ أَنْ مَضَى الرَّفَاقُ ....

اضِغْتُ، فِي أَزِفَةٍ ....

- فِي لَيْلَةِ الرَّحِيلِ أَمْطَرَتْهَا أَدْمُعِي

أَلُوبُ كَالسَّلِيمِ ....

- تَاءَ الدُّرُوبِ - .... لَا أَعِي

لَاهِثًا وَرَاءَ وَمَضِيَ خُلْبٌ ....

ظَنَنْتُ أَنَّهُ عَطَاءُ فَرَحَةِ الْعُمُرِ



لَكِنِّي .....

يَا ضَيْعَةَ الرَّجَاءِ .... - فِي رِيَاضِ مَرْتَعِي -

ارْتَطَمْتُ (.....)

وَتَصَفَعُ الْوُعودُ مَسْمَعِي

تَغْلُ - لِلْيَالِي - أَذْرُعِي

وَقَدْ مَضَى الرَّفَاقُ .....

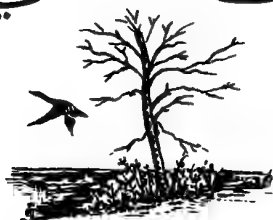
الطَّرِيقُ مَوْحِلٌ .....

وَوَحْدَتِي .....

تَمَرُّقٌ - يَمُورٌ - بَيْنَ أَضْلَعِي .....

أَعُولَتِ مَقَابِرُ - الْأُمَاسُ - .....

فَنُوفٌ مَخْدَعِي .....



هَلْ لَمْ يَنْظُرْ

كَيْفَ يَنْظُرُ ..... ؟

ناكثات الغزل في دأب .....

تَجِدُّ في الرَّحِيلِ .....

إلى مَقَالِعِ الظَّلَامِ وَالْعَطَبِ ....

خطاهُ - يا صديقي - تعرَّثُ ... تعرَّثُ ..

توقَّدتْ غَضَبٌ ....

فكَيْفَ يَنْظُرُ ..... ؟؟

أَجْفَانُهُ الَّتِي ....

... بِهَا اسْتَحْمِرَ - طَيْفِكَ - الْحَنَان ...

نَكَسَّرَتْ أَهْدَانُهَا ....

مَنْ الدَّمُوعِ وَالْوَلَاءُ ....

تَحَطَّمَتِ الْجُمُاتُ ....

لَمْ يَعِدْ لَهُ كَأْسٌ ....

وَلَا هَبِ الظَّمَا .....

يَلُوبُ فِي عُرُوقِهِ كَأَفْعُوانٍ

فَكَيْفَ يَنْظُرُ ...؟؟

يا حُلَمَ لَيْلَةٍ وَرَدِيَّةِ الطُّيُوفِ  
لَا هَبُ النَّهَارِ بَعَثَ الْأَمَلُ  
أَنْذَكُرِينَ ... كَيْفَ كُنْتُ  
جَرَّةً مِنَ الْأَشْوَاقِ وَالْمُحَوَى ...  
شَرِيَّةَ الْقُطُوفِ ....  
وَكُنْتُ أَنْتِ .... لَا هَبُ النَّهَارِ ...  
فَكَيْفَ - يَا صَدِيقَتِي -  
حَتَّى يَنْتَظِرَ .... ؟

تعالى... عِنْدَ تِلَّةِ اللَّمَّاءِ....

إِنَّهُ هُنَاكَ.....

تعالى... وَاسْكُبِي لَهُ الْهَمَاءَ...

فَايْزَالُ فِي يَدَيْهِ.... يَا....

حَطَّامُ كَأْسٍ مِنْ أَمَلٍ

تعالى

إِنَّهُ.... هُنَاكَ يَنْتَظِرُ



همزلة العطر...

(ثالثاً) (١)...

مِنْ فَيْضِ نَحْرِ لَازُورِدِي الْأُفُقِ

مَلَأَتْ لِحْيَ الْجِرَازِ.....

عَطْرًا يَضُوعٌ كَالْخُزَامِيِّ... كَالْعَرَّازِ

أَخَذَتْهُ.....

نَثَرَتْهُ.....

شَدًّا كَظَهَرِ أَطْفَالِ صِفَاوِ

---

(١) هي صانعة العطور في أساطير الإغريق.

جَدَلْتِهِ ضَفَائِرًا وَضَاءً ....  
أَشْعَلْنِيهِ فِي مَنَحَيَاتِ قَرْبَتِي ... ضِيَاءُ  
غَنَّتْ بِهِ النُّجُيْمَاتُ الْقَمَرُ  
لُحُونِ الْحَبِّ وَالسَّلَامِ فِي السَّحَرِ  
تَرَاقَصَتْ لَهُ أَغْصَانُ كُلِّ أَيْكَةٍ  
لَوْنَتْ بِهِ الْعُرُوسُ ثَوْنَهَا ....  
فِي لَيْلَةِ الْأَحْلَامِ ... حُلْمُهَا نَهَارُ



حِرَارُكِ الَّتِي مَلَأَتْهَا غِنَاءُ  
حَدَابِهَا الرُّعَاةُ فِي الْفَلَاةِ  
أَغْنِيَاتٍ لِلْحَيَاةِ .....

وَالصَّدَى - يَا ثَالِيَا - سَلَامٌ  
وَزَوْبَعَتْ رِيَا حُ الشُّوْكِ وَالْقَتَادِ  
تَسْوِقُ - كَالِإِعْصَارِ - غِيلَانَ الظَّلَامِ  
وَتَشْنُقُ الْجَرَارَ فِي أَرْقَةِ الظَّلَامِ

تُرِيهَا فِي الْبَحْرِ لِلْحَيَاتَانِ... لِلْغِيلَانِ.. لِلْإِسَارِ

وَمَرَقَتْ فِي مَحْرِكِ اللَّازُورِيِّ الشَّرَاعِ

وَفِي يَدَي ...

تَحَطَّمِ الْمَجْدَافُ .... وَاخْتَقَ

عَلَى شِفَاهِ أَحْرَفِ الْأَرْقِ

الشَّرَاعِ وَالْمَجْدَافُ وَالْجِرَارُ

الصَّمْتُ - نَاحَهَا - وَضَاعَ .....

فِي مَفَاوِزِ الْعِثَارِ



جَدِّعْ ...

جراحُ جِيبِي العاري  
تَضَمُّدُهَا بَطْلُ الزَّهْرِ أشعاري  
وَأَسْرَارِي ..!!

بِصَمَتِ اللَّيْلِ قَدْ وَايَيْتُ أَسْرَارِي  
وَأَوْدَعْتُ النُّجُومَ الزُّهْرَ ....  
فِي عُمُقِ اللَّامِدَى - يَا أَنْتِ - أَخْبَارِي  
وَكَمْ بِالْحَرْفِ قَدْ لَوْنْتُ أَوْتَارِي  
وَمَلَأْتُ كَفَّكَ ... مِنْ بَنُوعِ أَشْعَارِي

أَوْ تَذْكُرِينَ .... ؟

كَمْ قَلَّتْ لِي ....

إِسْبِجْ حُرُوفَكَ فَوْقَ حَرْفِ إِزَارِي؟

دَعِي الذِّكْرَى فِكَمْ - فَلَقْتُ -

دُمُوعَ السَّامِرِ السَّارِي



السمحة ١....

لساني في في

يقفرُ باسمك مرّتين

وفي دمي .....

تَلجُ ألفُ نهضةٍ لِحُبِّكَ الدَّفين

أَأنتِ لي .....؟؟

أحقًا أنتِ لي على مَدَى السّنين؟

حُبٌّ - حُلْبُ البُرُوقِ -

حولَ مَعْصِي... يَلْتَفُّ يَسْتَكِين

(لُحْظُهَا) بِمَتَصٍّ مِنْ فِي... ..

تَزِيَاوَتْ حَبَّهَا... ..

مِنْ مَغْزَلِ مُذَهَّبِ الرِّبَنِ... ..

وَحَصْرُهَا... ..!

أَنْحَرَتْ... .. تَطُوفُ حَوْلَهُ...

ذِرَاعُ نَحَّارٍ... .. يُنَمِّقُ الدُّمَى...

أَغْرَقَتْهُ فِي نَحَارٍ مِنْ حَنِينٍ... ..

ضَلَّ ..... تَاهُ .....  
ضَلَّ شَاعِرُ الْحَنِينِ  
يَا لَلْفَجِيعَةِ .....  
تَاهُ ..... تَاهُ  
فِي دُرُوبِ رِحْلَةِ السَّيِّدِ



## أَفْصَرُ...

ماذا عَلَيَّ إِذَا مَا ضَلَّ فِي الْغَلَسِ

نَابِي الْمَقَالِ ... وَأَنَّى لِلدُّجَى قَبْسِي

إِنْ تُسْتَارُ بَنَجِ اللَّيْلِ كَامِنَةٌ

فَلَنْ أَضِلَّ ، وَلَنْ أَكْبُو عَلَى فَرْسِي

مَهلاً سَلِمَتْ ، أَنَا الْعِلْيَاءُ بُغْيَتُهُ

وَكُلُّ شُمْ جِبَالِ الْوَعْرِ مِنْ حَرَسِي

مَنْذَا يُرَامُ وَفِي الْجَوَازِ دَارَتُهُ

أَقْصِرْ عُدِمْتَ ، وَلُذْمُنُ بَعْدُ بِالْخَنَسِ





نبتع

مالي ولحُبِّ ألقى في طرائقه  
سُحْمُ الوجوه .. باكتشاري وإفلاحي

نادى بني الدَّرب لا ترضى بمعصية  
إني وربي عفيف الذِّلِّ - إطلاحي  
إني إذا الحُبُّ أذناني منازلَه

أرضاه عفاً أبَيَّ الجَدِّ والخالِ  
مالي ولحُبِّ إلفيضُ منهله  
أحبرَّ الشَّعر من إلهامه الغالي



## جَنَائِدُ

عَامَانِ يَثْنَانِ دَمْعِي وَدَمِي  
بِهِمَا أَلَوَيْتُ فِي لَيْلٍ عَمِي  
بَنَزَحَانِ النَّفْسِ فِي هَذَايَتَا  
وَيُرِيْقَا الْحُبَّ فِي حَقْدِ ظَمِي  
بِخُفْرَانِ الْوَمَضِ إِذْ عَشَّاهَا  
بَبْرِيقِ مَنْ ثَرَى النَّعَمِ  
لَسْتُ أَدْرِي .. كَيْفَ .. أَوْ مَاذَا .. وَلَمْ ؟؟  
بَبِسَتْ - أَلْحَانُ حَبِّي - بَفَنِي



# فِكْرَةٌ

فِكْرَةٌ جَاشَتْ بِصَدْرِي وَرِحَابِي  
وَنَضَّتْ عَنْ خَاطِرِي زُهْدًا حُجْنَابِي  
وَزَهَتْ بِالْفِكْرِ - إِلَّا أَنَّهَا  
رُوعَتْ فِي الدَّرْبِ - مِنْ وَهْجِ السَّرَابِ  
وُيِّدَتْ فِي غُرْبَةٍ مِنْ أَرْضِهَا  
فِي سُفُوحِ اللَّيْلِ . فِي وَهْدَةٍ غَابِ  
أَنَا يَا قَوْمَ - أَبِي حَرْفُهُ  
وَنَدِيُّ الْحَرْفِ مِنْ بَعْضِ طِلَابِي



الأنظريني ...

أُنظِرْني سوف أمضي قدُما  
رافعَ الرأسِ اقتداراً وتحدّي  
سوف أجتأحُ كَسيلِ جارِفِ  
كلَّ صخرٍ عائقٍ للدربِ ... وَحدي  
أستحقُّ الخطبَ ولا أخشى الرَّدَى  
أنا صلبٌ لن يفلَّ الخطبُ زندي

يَا رُؤَى الْإِلَهَامِ .... إِنْ خَطِرُ  
شَاءَ اللَّهُ لِمَنْ رَامَ النَّعْدِي  
أَنْظُرِي ... شَعْرِي كَنَارٍ عَصَفْتُ  
تَهْشِيرٍ مِنْ دَعَاوَاتِ لَوَا أَدِي  
أَنَا فِي يُفْنَايِ أَوْقَذْتُ السَّنَا  
شَعْلَةً لِلْمَجْدِ ... مِنْ تَارَاتِ مَجْدِي



# بَافِ

مهارة إلى الساعة الكبيرة الكتيرة عاتكة الخزيمى

عُنوة جذلى (كأطياف السَّمر)

لَوْنَتْ بالحبِّ (أفواف الزَّهر)

وَرَنْتْ نشوى بطرفٍ ناعسٍ

كالرُّوى يستاف (أنفاس السَّحر)

قد أتنَّ والحبِّ لحن زانه

جرسها العُذرى والحرف العطر

خزرجى الشوق مجدى الهوى

عبقرى البوح (الألألمن)



١- ما بين الأقواس أسماء دواوين للشاعرة الكبيرة الكتيرة عاتكة الخزيمى

## صِدْرُ الْحَجِّ

يا قُلُوبِي العَتِيدَةَ النَّضَالَ

مَرْقِي الْأَمْوَاجَ ....

حَطَّيَ الْمُحَالَ ...

اجْدِفِي ... اجْدِفِي ...

فِي خَضَمِّ نَحْرِ مُوْغِلٍ ... فِي اللَّامِدِي

أَلْفُ قُرْصَانٍ وَرَائِي أَسْوَدُ الْوِشَاحِ

تَنْسُجُ السَّيْنُ عُمَرُ سُدَى

يَقْتَاتُ بِالظَّلَامِ ...

بَأْذَمُعِ الْأَطْفَالِ ... بِالْذَّمَاءِ بِالنَّدَى

بِالطَّلِّ بِالظَّلَالِ ...

يَا قُلُوعِي أَحْبِدِي

زَنْدِي - الْغَيْفُ الصُّلْبُ - لَيْسَ يَغْرِفُ الْكَلَالُ

زَمْجَرِي - يَا رِيحُ -

زَوْرَقِي صِفَاحُهُ سَلَامُ



والحمدُ لو أرادَه جِبَالُ  
يا زورقي الدَّوَّوبَ يا رَفِيقُ  
لَمَلَمْتُ لَكَ النُّجَيْمَاتُ الطَّرِيقُ  
وَلَوْحَتْ لَكَ الزُّهُورُ كالصُّوَى بَغِيَّةٍ مِنَ السَّلَالِ  
لَا تَقِفْ ....  
قُصَّ زُرْقَةُ الْبِحَارِ

سَوَّهَا دُرُوبُ

لَا تَقِفُ

الْحُبُّ لِلزَّوَارِقِ الْمَضَاءَةِ الْقُلُوعِ

وَالْحِقْدُ لِلْقِرْصَانِ ...

مَصَّاصِ الدِّمَاءِ

بِسَاعِدَيَّ أَضْرِبُ الْأَمْوَاجَ لَنْ أَلِينُ

وَلَوْ بَنَّا عَلَيْهِ اللَّيْلُ

قِصَّةَ السَّنِينِ

تَزُوجَ الْفَتَى جَنَّةَ الْبَحَارِ  
وِغَاصَ فِي الْأَعْمَاقِ - فِي قُصُورِ الْجَنِّ -  
بَيْنَ وَحْشِ الْأَخْطَبُوطِ - وَالْمَحَارِ  
يَعِيشُ فِي حِرَاسَةِ الْحِيتَانِ ...  
يَا لَهُ ....

يَقُولُهَا الْأَطْفَالُ فِي أَلَمِ  
فِي بَرَاءَةِ انْفِعَالِ  
يَا لَهُ ....

قلبٌ ... شاعرِ الجمالِ  
أجد في ... أجد في  
يا قُلُوعِي العتيدةَ النضالِ  
مزَّقِي الأمواجَ ....  
حطَّي المَحالَ ....  
ولكن ... أنا وأنتِ قصَّةٌ تَتَوَجُّ في الخيالِ



مُنَا وَنَزَلَتْ السَّيْرَةُ

حَيْرَى ...

إِعْصَارٌ يُلْوِيهَا ... يَلْوِيهَا

مَزَقَهَا ... أَلْقَاهَا فِي يَمٍّ ...

جَرَدَهَا الثَّوْبَ ... بَقَايَا ثَوْبٍ ...

عَلَكَنَهَا الْحِيتَانُ ...

بِقَتَاعٍ خِصَمٍ

غَرِقَتْ فِي الدَّمْعِ ...

إِخْتَقَتْ ... غَصَّتْ  
أَجْهَضَهَا الْإِغْصَارُ ...  
بَصَقَتْهَا الْأَعْمَاقُ ...  
عَلَى شَرْفَةِ الشَّاطِئِ ...  
مَسَحَتْ بِالْأَصْدَافِ نَعَمَ  
فِي الْمُنْكَئِ ... عَلَى الصَّخْرِ الْأَسْوَدِ  
فَوْقَ بَيْوتِ النَّمْلِ ... قَدَمُ

شَفَّتْ ... شَفَّتْ  
كُلُّ سَنَابِلِ أَجْرَابِ الشَّقِّ الْمُلْتَهَبِ  
وَتَسْلَقَ طَيْرُ الْقَمَحِ ...  
جَدَّلَ مِنْ رِيْشِ جَنَاحِيهِ  
مِنْ فُودِيهِ ... لِلْسَفْحِ ... قِمَمُ  
لَمَلَمَ بِالنَّايِ الْغَرْدِ ... الْأَخْجِمِ  
نَعْمُ يَزْهُو فِيهَا بِنَعْمِ

غَزَلَ الْغَيْمَةَ ثَوْبًا  
أَلْبَسَهُ الْأَرْضَ ...  
عَلَى دَفٍّ لِيَالِي الْعَرْسِ ...  
وَلَهُ ... أَوْقَدَ أَهْلَ الْعَرْسِ النَّارَ ...  
وَبَلَّيْلَ اللَّيْلِ ....  
عَلَى أَيْدِي الصَّخْرِ ...  
وُلِدَ بِلَيْلِ الْعَرْسِ أَلَمْ



غَارَتْ فِي الْأَرْضِ عُرُوقُ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ..

دَحَلَتْ ... دَحَلَتْ ..جَتَّى مَاءِ الْجَنِّ

وَمَاءُ الْجَنِّ سَدَمٌ



سِرِّي ...

تسألني زُنْبُتي ....

تسألني عن أهالي

عن سِرِّ أَدْفُهُ ...

أَطْوِيهِ

في أَعْمَاتِ حَيَاتِي

وَحَيَاتِي بِأَزْنَبُتي

(حرف، مسجور)

أبكيه

أنعاه

أبكي - حيًا - ميتًا

في سَمْعِي ... في بَصَرِي

في ذَاتِي

وهديرُ أسمعُه  
وصراعُ كؤنيُّ أبصرُه  
بينَ ضلوعي  
في كلماتي  
وبستين ...  
حيرةُ قلبٍ  
بينَ بنيّ وبناي

أَمْلِكْ دَمْعًا

أَمْلِكْ قَلْبًا ... يَا زَنْبَعَتِي

بِخَفَقِ الْحَبِّ ... لِكُلِّ النَّاسِ

وَبِحَيَا بِالْعِلَّاتِ ...

أَغْمِرْهُمْ حُبًّا

أَدْفِنْهُمْ فِي قَلْبِي شَوْقًا

لَكِنَّهُمْ ... يَا زَنْبَعَتِي

رَشَقْتُونِي بِاللَّعْنَاتِ

رَشَقُونِي حَيْثُ - النُّورُ - بِخَنْجَرٍ

وَدُمُّ أَحْمَرُ

يَنْزِفُ مِنْ قَلْبِي

وَلَهُمْ يَكْتُبُ ... بِالْحَبِّ شِكَايَتِي

أَغْرَسُ فِي حَقْدِهِمُ الْأَسْوَدُ

مَا أَمْلَكَ مِنْ حَبٍّ

وَسَمَاحٍ بِجَمْدٍ

لَكِنْ أَخْطَاؤُهُ ...

ضَلَّ الدَّرَبَ لِحَايَتِي ....

يَا زَنْبِقَتِي

حَتَّى تَلِكِ الْوَمُضَةَ فِي عَمْرِي....

أَرُونْتُ رُبَاهَا مِنْ عِطْرِي

وَنَسَجْتُ لَهَا كَوْنًا مِنْ شِعْرِي

مِنْ ذَاتِي ....

وَرَفَعْتُ سَمَاهَا

فَنُوقَ جَرُوحٍ مِنْ حُبِّي  
مَاذَا أَصْحَحْتُ ... ؟؟  
مَاذَا أَمْسَيْتُ ... ؟؟  
جَرَحْتُ يَنْزِفُ ...  
فِي دَرْبِ حَيَاتِي



يا زَنْبُتِي ....  
بِالْحُبِّ سَأَلْتُكَ .... فَدَعَيْتَنِي  
أَطْوِي بِجِرَاحِي مَأْسَاتِي ....



# المزنة السَّوداء

يا مُزْنَةً سوداءً ....

تُحِبُّ - فَمَا غَيْرَ غَايَةٍ لَهَا - الْفُضَاءُ

لَا تُمَطِّرِي .... لَا تُمَطِّرِي

أَرْضِي سُهوبَ مَنْ رَمَالَ وَاسْتَعَارَ

أَرْضِي قِفَارَ ...

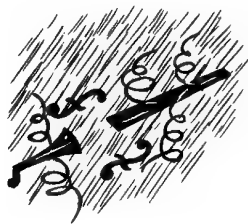
لَيْسَ بِرَوِيهَا تَفْجَرُ الْبَحَارُ

لا تُمَطِّرِي ...  
أَزْعِدِي عَلَى الْجِبَالِ الْخَرَسِ  
فِي وادي العَدَمِ  
أَمْطِرِي ...  
حِجَارَةً مِنْ الْجَلِيدِ أَوْ غُبَارَ  
أَمْطَرِيهَا زَائِفَاتِ الْوَمُضِ ...

أَمْطَرِي غَبَاءَ  
إِسْمِي لَهَا ...  
بِالْبُرُوقِ الْخُلْبِ الصَّيْفِيَّةِ الْعَطَاءِ  
أَمْطَرِي السَّرَابَ بِالضَّبَابِ  
وَلَنَحْرُثِ الْبِغَالِ وَالْوَعُولِ وَالثِّرَانِ وَالْبَقَرِ  
مَقَالِعِ الْجِبَالِ الْخُرْسِ ...  
حَنْظَلِيَّةُ الشَّحَبِزِ

لَا تُطْرِي ...  
أَرْضِي يَبَاب ...  
أَرْضِي أَبْيَّةُ الشُّرَابِ  
لَا زَهْرٌ لَا خُزَامِي لَا عَرَارُ  
مَاتَ فِي الْأَرْضِ الشَّجَرُ  
مَاتَتْ عَلَى شَفَاهِ الْأَرْضِ بَسْمَةُ النُّوَارِ...

مَاتَتْ حُرُوفُ الشَّعْرِ ...  
وَهِيَ تَهْمِسُ النَّجْوَى ...  
لِمُسْنَحِيلٍ كَانَ اسْمُهُ - الْقَمَرُ -  
لَا تُمْطَرِي ...  
تَزَوَّتِ الْوَتَرُ  
تَحْطَمُ (الْكَمَانُ) ...  
وَهُوَ يَسْتَدِرُّ فِي إِنْشَادِهِ الْمَطَرُ



## شَيْءٌ خَيْرٌ...

تُولَدُ الدُّرُوبُ مِنْ خُطَاهُ  
وَتَدْفِنُ اللَّيَالِي فِي عَيْنَيْهِ - بُرْعَمَ الْحَيَاهِ..  
يَطْوِي الْغُيُومَ لِلْجَوَارِ....  
يَحِيكُهَا شِرَاعٌ....  
تَجْدِفُ الْحَيَاتَانُ فِي آثَارِهِ الظَّلَامِ  
أَهَانُهُ تُلَوِّثُ الْجَبَاهِ

الموج يَمْتَرِي ... يَلُوبُ ...

يُمَرِّقُ القُلُوعَ ... في مَرَسَاتِهِ لِحَاهُ

مَنْبِتُ الشَّرَاعِ صَفَّقَتْ بِهِ الرِّيحُ

تَرَاقَصَتْ لَهُ جَنِيَّةُ الْبَحَارِ

تَغْلِيَّةُ الشُّفَاهِ

الدُّرُوبُ فِي أَقْدَامِهِ جِرَاحُ

يَمْحَرُّ الصَّفَافُ ... يَزْرَعُ الْأَفْيَاءَ مِنْ رُؤَاةِ..

الْحَيْنُ لَهُ ....



واللَّحْنُ مِنْ أُنَيْنِهِ لِمُنْجِشِي دُنَاهُ ...  
يَخْصِبُ الضَّبَابُ رِيشَهُ الْمَعْطَّرَ الْجَنَاحُ  
شِبَاكُ صَيْدِهِ ... نَسِجُهَا هَوَاهُ ...  
اللَّهُ لَهُ ....

فِي غَمَّةٍ نَدِيَّةٍ ....  
غَدًا .... يَلْفُهُ سَنَاةٌ ....



الْبَدْرُ الْمُبِينُ

عِندَ أَفْئِدَائِي تَمُوءُ

تَسْتَجِدِّي حَرْفًا أُؤَدِّبُهُ وَبَيْتَ

وَعِنْدَ مَوَائِدِي أَبَدًا تَمُوءُ

لَكِنِّي أَنَا ... كُمْ أَبَيْتَ

وَكُمْ أَبَيْتَ

وَبَعْدَ عَامٍ أَغْرَقَتْهُ بِالْذُّمِّ

وَبِالضَّرَاعَاتِ الْمَوْشَّحَةِ الْوَلُوعِ

أَلْقَيْتُ فِي دُرِّي فُتَاتَ مَوَائِدِي  
بَيْتًا ... وَبَيْتَ  
أَوْ بَعْضَ بَيْتِ  
وَتَفَيَّاتٍ فِي أَحْرُفِي  
مِنْ وَهْجِ رَمْضَاءِ الدَّرُوبِ  
وَتَمَتَّتْ ... لَنْ أَزْتَوِي مَهْمَا أَزْتَوَيْتَ  
أَبَدًا

وعندَ أقدامِ تموء  
وتغلَّتْ في النَّفسِ أصداءُ الضَّياءِ  
وترنَّ الإنسانُ في أعماقِ أعماقي-  
- حُرُوفًا مِنْ سَواءِ  
ونسجتُ في أملٍ مِنَ العِطرِ النَّديِّ  
لها وشاح  
وبنيتُ للوَحْشِيَّةِ العَيْنَيْنِ

في دروب (المسهرية) ألف بيت<sup>(١)</sup>  
ومضى النهار تجرّج الليل المعتم للغروب  
ويلملم الساعات  
ينقشها ندوب  
ويشدّها للحرف مركبة  
ليعبّر فوق نديتها النشوء  
والقطّة الـ ... أبداً تموء



(١) المسهرية - من أحياء عنيزة .

رَهْبٌ لَيْسَ ...

لَمْ أَعُدْ أَرَاكَ فِي مَوَاقِبِ النَّهَارِ ...

أَمَاتَ يَا أَبِي النَّهَارِ ...؟؟

كُلَّ يَوْمٍ ...

كُلَّ مَا يَأْتِي مَسَاءً ...

تَقُولُ فِي غَدٍ نُوَاكِبُ النَّهَارِ ... !!

أَمَاتَ يَا أَبِي النَّهَارِ ...؟؟

بُنَيْتِي ...

لا تسأليني عن مواعيد النهار

لا تلحني - يا بُنَيْتِي - عليَّ في السؤال

لا تسألني ...

في كلِّ مولدٍ لنور ...

عن نهار؟

مات - يا بُنَيْتِي -

إِغْنَالَهُ الظَّلَامُ فِي الدُّرُوبِ الْمُوحِشَاتِ

بَيْنَ أَرْضِ الصَّمْتِ وَالْقُبُورِ

وَالنَّاسِ - يَا أُنْجِي - النَّاسِ أَيْنَ ...؟؟؟

النَّاسِ ...؟؟؟

النَّاسُ يَنْضَحُونَ بِالْأَمْعِ - يَا بُنَيَّ - وَيَنْدُبُونَ ...

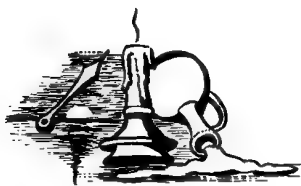


وفي أَكْثَرِ بَقَايَا مِنْ دَمِ النَّهَارِ...  
وفي أَفْوَاهِهِمْ... فَنَاتِ ابْتِهَالُ  
وَحَفَنَةُ افْتِعَالِ...

- يَلُوحُ فِي أَوْدَاجِهِمْ - وَزَوْنُ...  
لَمْ تَعُدْ هُنَاكَ شَمْسٌ تُطْعِمُ الرِّمَالَ  
لَا حُرُوفَ تَنْسُجُ - الْمَوَالُ - ...

على حَفَافِ الذَّبِّ  
للقوافلِ الظَّمْأى من الكلالِ  
ليس في نَوَلِ الزَّمانِ شيءٌ اسمه النهارُ  
ساعةٌ الليالي تنسجُ الهواءُ  
تُثرِثُ الدَّقاتِ في غَباءِ  
لا غَدَّ سُلَافَه - انْظَارُ -

وفجره شلال نور  
عقرب الساعات - يا بُنيَّتي - انتحَرَ  
حَطَّم القنديل ...  
أهْرَقَ الجِرازَ ...  
مات ... مات ... يا بُنيَّتي النهار



مُعَايِنَاتُهُ ...

لَيْتَنِي ...

بِحِمَّةٍ تَعِيشُ فِي عَوَالِمِ الْفَضَاءِ

بَعِيدَةٍ ...

بَعِيدَةٌ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي حَيَاتُهَا الشَّقَاءُ

لَيْتَنِي ...

أَكُونُ شَيْئًا لَيْسَ يُدْرَكُ ...

لَنْ يُنَالَ ... فَوْقَ ... فَوْقَ ... فِي مَدَارَةِ السَّمَاءِ

أَعِشْ أَرْقُبُ الَّذِينَ يَلْعَنُونَ الْحُبَّ وَالنَّدى  
وَهُمْ حَجَارَةٌ تَعِيشُ فِي السُّفُوحِ ...  
فِي أَحْقَادٍ وَفِدَةٍ الرَّمْضَاءِ  
سَلِمَتْهُمْ ... سَلِمَتْهُمْ ...  
حَفَنَةٌ مِنَ اللَّاشِيءِ -  
لَيْسَ تَعْرِفُ ... مَا تُرِيدُ ... مَا تُشَاءُ ...  
تُسْفَحُ الْوَقْتُ الْمَضَاعَ ...

كَيْفَ تَرْفَعُ ... وَهِيَ وَهْنِي فَجَاءَتْ ...

بَوَقِهَا الْبِنَاءُ ؟؟؟

شِرَّةٌ تَعِيشُ ....

تُثْقِلُ الصَّبَاحَ وَ الْمَسَاءَ

تُقَبِّلُ الظَّلَامَ

تَلْعَنُ الضُّيَاءَ

لَيْتَنِي يَا رَبِّ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ ...  
هَلَامِيًّا... يَعِيشُ فِي غَيْبِ الْغَدِ ابْتِدَاءً..  
وَانْتِهَاءً ...

أَرْبَعُونَ عَامًا يَا إِلَهِي قَدْ مَضَتْ  
فِي نَارِ شِقْوَةِ الْعَنَاءِ  
أَرَى ...؟؟

مَاذَا أَرَى ...؟؟

الْبَائِعُونَ نِصْفَ اللَّيْلِ لِلذَّائِبِ .. لِلشَّقَاءِ

السَّاحِلُونَ أَخْجَمَ السَّنَاءِ ؟

من أَرَى .....؟؟

الْوَالِغُونَ فِي الْأَعْرَاضِ ... فِي الدِّمَاءِ؟

الْمَذْجُونَ فِي دُرُوبِ الْوَحْلِ ...

بِرَشِقُونَ الْخَيْرَ بِالْمَقُولِ الْمَسْخِ ... بِالْغُثَاءِ؟



ليتني ... أَلْفُ لَيْتَنِي ....  
في الْعَالَمِ الْغَرِيبِ ذَرَّةٌ ...  
ولم أكن أنا ... كما أنا  
في أَحْرَفِ شَقِيٍّ ...  
ضَلَّ في حَيَاتِهِ الرَّجَاءُ ....



عَلَّامُ الْغُيُوبِ....

عَلَّامُ الْغُيُوبِ . وَعَلَّامُ الْغُيُوبِ

رَاعِيَاتِ الْحُرُوفِ كَالْأَزْجَانِ

وَانْصَحَانِي بِحُلْمٍ وَهُمْ كَذُوبٍ

ضَاعَ عُمْرِي بِحُلْمٍ وَهُمْ الْآمَانِ

خَلَّيَانِي ، فَقَدْ سَمِتُ افْتِنَانًا

بِالْغَوَانِي ... وَمَا نَزَّوْمُ الْغَوَانِي

صُغْتُ حَرْفًا مِنَ السَّنَا لِرُشُوفٍ

هَمَّتْ فِيهَا وَهَامَ فِيهَا جَنَانِي

طاب عُمري نَحْبُهَا طِيبَ عَرَفٍ

لَلتَّانِي ... وَطَابَ فِيهَا زَمَانِي

أَيْنَ مِنِّي كُؤُوسَ رَاحٍ دَهَاقَا

فِي لَيَالٍ مَعْطَرَاتٍ حَسَانِ

أَيَّ حُلْمٍ كَرَرْتُ فِيهِ زَمَانَا

عُقِدَتْ فِيهِ - يَقْظَةٌ - فِي لِسَانِي

خَلَّيَانِي شَرَقْتُ بِالْبُوحِ عُمَرَا

ظَلْتُ فِيهِ أُعَدُّ هَمَسَ الثَّوَانِي

ظَلْتُ أَشْدُو بِظُلِّ (رَوْضَةٍ) عَطْرِ

أُغْنِيَانِي عَلَى شَغَافٍ (كَمَّانِ)

هي همسٌ نثرتهُ عِقدُ شوقٍ

بين (...) أترعاً من قناني

جُنَّ حَرْفٍ من التَّياعِ غرامٍ

بفؤادٍ نَحَدَّ وَحْدٍ براني

علَّاني أيا رِفاقٍ وُلُوعٍ

من هَوَى نَحَبٍ واشرباً واسْقِيانِ

علَّاني على صَدودٍ (هَنُوفٍ)

هي بالأمس ملء روح كياني

ثم ألوت تهْدُ كلَّ لَمَاءٍ  
قد بنته بدفء ليل التَّداني  
خَلَّياني فما الهوى بَلَّ جُرْحًا  
قد كَفَّاني من الهوى ما كَفَّاني  
خَلَّياني فقد عَجَمْتُ اللِّيالي  
بعدَ ما ذُقْتُ من صُروف الزَّمانِ  
ليس حَرْفي على الدَّوامِ عُتَارُ  
إِنَّ حَرْفي أَشَدُّ مِنْ هِنْدُوانِ



الزَّفَرُّ ...

أَبَّ .... اخْتَنَقَ

ومات ....

مات ....

لَاكَتِ الشَّفَاهُ أَحْرَفًا مِنَ الصَّقِيعِ

فِي كُؤَى يَلْفُهَا الدُّخَانُ فِي خَدَرٍ

مات .... اخْتَنَقَ

سَهَدْتُ ...

فِي يَدَيَّ أُرَبَّتِ النُّجُومُ

فِي لَهَايَ تَفَجَّرَ النَّجِيعُ

وَبَعَثَ الرُّؤْيَى - الْمِعْطَاءَةَ - الْأَرْقُ

كَفَّنَهَا جَفْنِيَّ

نَضَحْتُهَا بِالْدَّمِ النَّقِيعِ

وَحْدِي

وَحْدِي بَكَيْتُهَا ... رَشَنُهَا ... وَمُتَّ ...

حَلَقَتْ هَيُولَى الْفِكْرِ وَالسَّمَاتِ  
لِأَحْرَفٍ ....

لَا فَلَّاءَ ... لَا مَدَارَ  
وَالشُّنَّاءَ حَوْلِي ....  
كُلَّ ... كُلُّ هَذِهِ الشُّنَّاءِ  
تَلَوُّ فِي بَلَّهِ ....

مَاتَ ....

مَاتَ ....

اخْتَنَقَ .....



فِي قِمَّةٍ تَتِيهِ فِي شَمَمٍ  
حَيْثُ يُولَدُ الضَّيَاءُ  
عِنْدَمَا تَسْتَيْفِظُ الشَّمْسُ ... الرِّثَّةُ الْعَطَاءُ..

فِي سَلَامٍ  
فِي بَرَاءَةٍ الْأَظْفَالِ  
تَمْسَحُ الدُّنَا بِالْذَّفِ بِالْحُنَانِ  
بِالْعَطْرِ شَيِّقِ النَّدَاءِ  
بِبَسْمَةِ سَكْرَى عَلَى كُلِّ الشُّفَاهِ  
أَحْرَفُ نَشْوَى تُنْهِنُهُ الْحَيَاةُ  
تَمَجُّ الْحَزَانِي بِسْمَةِ الرَّجَاءِ

وَمَضَى الْأَمَل

وَتَمَحَو فِي لَغَائِهَا النَّدَى قَسْوَةَ الشَّقَاءِ

وَفِي آثَارِ خَطْوِهَا الْعَطِر

رَفَّ فِي جَنَاحِهِ الرَّبِيع

وَأَزْهَرَ النُّوَارُ وَالْحَبَقُ

وَكُنْتُ ... فِي رُبُوعِهَا تَضَرَّعَ الدُّعَاءُ

لَا ... لَمْ يَخْتَنِقْ

لِي ... (أَيْدِيَا)

لِلنَّاسِ ... لِلْبَشَرِ  
لِلْقُلُوبِ تَحْنُوقُ الْحُبَّ الْمَجَنَّحَ الشَّمُولِ  
لِلْأَحْرَفِ الْمُخْضَرَّةِ الْحُقُولِ  
لِ... لِأَعْدَاءِ الْحَيَاةِ  
لِمُخْرِسِ ابْتِسَامَةِ الرِّضَاعِ  
فَلْتَكُنْ حَيَاةٌ - الْأَمْسِ - لِلدُّجَى حُفَّارِ الْقُبُورِ



## قَلْبُ الشَّاعِرِ...

لو أن لي قلباً - كليمان - البحيرة في الشمال  
أو أنه كالنهر رقيق التَّوَجُّجِ في دلال  
لأرقه للنَّاسِ ... حتى يَرْتَوِي مِنْهُ الْعِطَاشُ  
لَسَكَبَهُ (....) وَحُبًّا ... لِيَمِينِ وَلِلشَّمالِ  
وَأَنَا أَمُوتُ مِنَ الْعَطَشِ ...  
فَرِحًا ... أَدْنِدُنُ أَغْنِيَاتِي لِلضَّفَافِ وَلِلظَّلَالِ

لو أن لي قلباً كغورِ البحرِ مسفوحِ المياه  
أو أنه كالشيءِ كالدهناءِ في عمرِ الحياه  
لدفنتُ فيه الحقدَ والسَّوءاتِ والحسدَ المُشين  
ولحدتُ فيه لُأثمَ - إثمَ الظنِّ - من بعضِ الشَّفاه  
وأنا أُموتُ مِنَ النَّصَبِ ...  
فرِحاً ... أدندنُ أغنيايَ للمياهِ وللرَّمالِ

لو أَنَّ لِي قَلْبًا كَأَبْعَادِ الْفَضَاءِ بِلا انْتِهَاءِ  
لو أَنَّه مَزْنٌ يَلْفُ الْأَرْضَ فِي ثَوْبِ الرَّجَاءِ  
لَسَجَرَتْ فِيهِ الظُّلُمُ... حَتَّى يَنْثُرَ النُّورَ الْعَدَالَةَ  
وَطَوَيْتُ فِيهِ الْحَبَّ أَهْدَبَهُ... لِكُلِّ فِي سَخَاءِ  
وَأَنَا أَمُوتُ مِنْ الْأَلَمِ ...  
فَرِحًا... أَدْنِدُنُ أُغْنِيَانِي لِلْعُيُومِ وَلِلسَّمَاءِ

لو أنَّ قَلْبِي مِثْلُ غَابَاتٍ تَرَفُّ بِهَا الطُّيُورُ  
أَوْ أَنَّهُ كَهْفٌ سَحِيقٌ فِي تَوَارِيخِ العُصُورِ  
لَسَنَقْتُ فِيهِ الفَضْرَ والعَوَزَ - المَذَلَّةَ فِي الطَّرِيقِ  
وَرَجَمْتُ فِيهِ الذُّلَّ والهَوْنَ المَلْتَمَّ والغُرُورَ  
وَأَنَا أَمُوتُ بِالإِخْتِنَاقِ ...  
فَرِحَا... أَدْنَدُنْ أُغْنِيَانِي لِلظَّلَامِ وللنُّسُورِ

لو أنَّ لي قلباً كَرَأْدِ الشَّمْسِ في يومِ الرِّبيعِ  
أو أنَّه بدرٌ بُضِيَ الدَّرَبِ في ليلِ الصَّقيعِ  
لَأُذِنْتُ فيه الشرَّ حَرْقاً - فوقَ سَفُودِ الضِّياءِ  
ولتَمَّتْ في حَبِّ أبي خُطُوةٌ للأَمَلِ الرُّضِيعِ  
وَأَنَا أَمُوتُ وَأَحْتَرِقُ ...  
فَرِحاً... أَدْنِي أَعْنِيَاتِي لِلسَّمُومِ وَلِلنَّجَعِ



لَكِنِّي أَنَا لَسْتُ أَمْلِكُ غَيْرَ قَلْبٍ مُسْلِمٍ  
فِيهِ دَفَنْتُ الْعَالَمَ الْفَلَوَّ الْمُخَضَّبَ بِالْدَمِ  
وَالْحَيْرُ... حَتَّى الشَّرُّ أَرْجُو أَنْ يُلَفَّعَ بِالسَّلَامِ  
لَكِنِّي أَبَدًا... أَلَا قِي الْجُورَ... لَا... لَمْ أُسَلِّمْ  
وَأَنَا أَمُوتُ وَأَحْتَرِقُ  
فِي بَيْتِ شَعْرِ مُلْهِمٍ جَدَّلْتُهُ أَنَا مِنْ دَمِي



نَحْنُ سَائِلَةٌ ...

لَسْتَ أَنْتِ الَّتِي ...

فِي هَجْرِهَا سَرْدٌ إِعْصَارِي

لَا ... لَنْ تَنَالِي ...

وَمَهْمَا كُنْتَ أَقْمَارِي

سَتَنْدَمِينَ ...

وَفِي غَدٍ تَبْكِينَ ...

حَبِّي وَأَيَّامِي وَأَخْبَارِي

ستذكرين ...

ولكن ... ليس يُجِدُكَ بِأ... بِأَنْتِ تَذْكَارِي

لَا تُرْجِعِينِي إِلَى ذِكْرِكَ - خَاطِرَةً -

إِنِّي سَمِئْتُكَ ... فِي سَمْعِي وَإِبْصَارِي

فَلْتَذْهَبِي ... بِجَحِيمِ الدُّل ...

لَا أَمَلُ أَنْتِ لِقَلْبِي فِي حِلِّي وَأَسْفَارِي

اِغْتَلتِ فِي غَفْلَةٍ مِنِّي ...

يَوْحُ هَوًى بَيْنِي وَبَيْنَكَ - الْحَانِي وَأَشْعَارِي -

يَا أَنْتِ حُبِّكَ فِي جَنْبِي ... لَيْسَ سَوًى

مَيِّتٍ مَضَى ... انْتَهَى ... فِي كَوْنٍ أَسْرَارِي

يَا أَنْتِ إِنِّي ... فِي سَرِّي وَفِي عِلْنِي

لَعْنُ حُبِّكَ ... فِي لَبْلِي وَأَشْحَارِي

لَعْنَتْ حُبَّكَ ...  
مَجْنُونٌ أَنَا ذَهَبْتُ ...  
بِعَقْلِهِ نَزْوَةٌ ... أَذْكَتْ لُظَى نَارِي  
يَا أَنْتِ إِنِّي ... وَالْدُّنْيَا نَرَى عَجَبًا  
أَسْوَارَكَ إِزْتَطَمْتُ فِي صَخْرِ أَسْوَارِي



طَيْفٌ...

الآلمُ يُقْطَعُ أَوْصَالِي  
يَذْرُونِي فِي رِيحِ شَمَالِ  
بِزَرْعِنِي فِي دَرْبِ خَالِ  
فِي لُجَّةِ أَحْزَانِ لِيَالِي  
وَالشُّوقُ لَهَيْبٍ يُحْرِقُنِي  
وَالصَّدُّ يَمْزُوتُ آمَالِي

والحُبُّ أُنَى أَنْ يَتْرُكَنِي  
وَأَبَيْتُ أَتْرُكُ أَغْلَالِي  
يَا لِي مِنْ لَيْلٍ يَصْرَعُنِي  
- وَأَنَا - الْأَعْزَلُ فِي الْأَهْوَالِ  
كُفِّي طَيْفَاتٍ عَنِّي رُحْمًا -  
- لِي فَقَدْ أَوْغَلَتْ بِأَغْلَالِي -

سَهْمٌ لِّحَاظِكَ أَدْمَى قَلْبِي

وَرَشَى أَضْلَاعِي بِنِبَالِ

عَيْنَاكَ يَا أَنْتَ الدُّنْيَا

وَيَلِي مَنْ عَيْنِكَ وَهَالِي

إِنْ أَدْبَرْتَ فَرِيحُ سَمُومٍ

إِنْ أَقْبَلْتَ فَفَنَحُ لَأَلِي



طيفك يا ذي رَوْع ليلي  
بأعاصير الحب الخالي  
اسمك شَرِقت فيه لهاتي  
واحتربت فيه أصالي  
كُنِّي طيفك عني ، رِفَقًا  
فالألم يقطع أوْصالي



مَسِيرًا إِلَى ...

الليْلِ تَوَقَّفُ ...

ذَهَلْتُ أَجْمُهُ . . . .

مَرْكَبَةُ الشَّمْسِ ارْتَكَتْ فِي حِمَاءِ طِينِ

زَفَرَاتٍ حَرَّى

الْعَوَسِجُ وَ الزَّهْرُ تَقَصَّفُ

مَقْصَلُهُ بِالرَّوْعِ أَنْيُنْ

والشاعر يشرب من درٍ ...  
يتلوّى في تيه سنين ...  
يُنشد للحب ملاحمه ...  
يزرع للحب الشرين ...  
يُسقيه ... من أدمع شوقٍ ...  
يُمسحها من نهر حنين ...

الحرف بأودية التيه  
خلف تلال الليل المبهم  
في أعماق الكهف المظلم  
يعترأ في خطٍ مسطور  
ضلَّ الشاعر ...  
أغوته دموع التنين  
الليل توقّف ...  
والأخجمُ تصرخ ...  
مسّالين ...

المَرْفُوت يَشُدُّ الأَقْمَار  
النَّسْغَ هُنَاكَ يَرْفُفُ  
يَحْمَرُّ فَتَبْرًا ...  
لِلوْتَرِ غَنَى الأَحْرَفِ  
عِنْدَ مَوَاطِيءٍ ... مَسَائِلِينَ ...

شَلالات الفجر... هديرٌ...

مَزوت أقمعة التنين

حَطَم أبراج ليالٍ

كنتُ أنا ...

فيه ... فارس مسَّالين ...

أَغْرَقْتُ هَواكَ (....)

نشوته أغرُنك بقلبي

و بدمع متاسيح جوعى ...

وغُناج امرأة أفغى

بيديك المخضوبة دم

أغرقتِ كؤوسك من حبي

وملأتِ جرارك من شعري

وتعريتِ أمّام الفن

في محراب الشعر الملهم

فِي مَحْرَابٍ ....

لَوْثُهُ عَارٌ يُشْتَارُ ...

وَيَبَاعُ ....

بَيْنَ يَدَيِ خُتَّاسِ جَوَارٍ ....

لَوْثُهُ عَارٌ قَدْ وَلَغَتْ ....

فِيهِ ... خَفَافِشُ الدِّينَارِ



جُنْتُ - قافيتي - جُنْتُ ...

أَيَّظَهَا بَدْمِي شَيْطَان

أَشْعَلَهَا الْجَنِّيُّ وَطَار

وَأَتَتْ (لُوكُوسْتُ) <sup>(١)</sup> تُعْرِبُ

إِتْرَعُ كَأْسًا مِنْ دَنِّي

وَتَمْرُدُ ...

وَلْتَشْرَبْ مَسَّالِينَ

مِنْ فَئِكَ أَوْفَنِي ... فَلْتَشْرَبْ مَسَّالِينَ ...

---

(١) صَانِعَةُ السَّمِّ فِي الْأَسَاطِيرِ الْإِغْرِيوِيَّةِ

وَأَحْسُ بِذَاتِي تَنْمَرُّوت  
وَبَأَعْمَاقِي ....  
يُشْرِقُ الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ  
وَبِقَلْبٍ مِنْ نُورٍ يَغْمُرُنِي ....  
يُعْرِفُنِي فِي بَحْرِ حَنَانٍ  
وَالْإِنْسَابِ الزُّورِ كُنُسِيْمِهِ  
بِتَهَامِسٍ وَجَدِيلَةٍ غَيْمِهِ  
وَعِلَالَاتِ الشَّمْسِ تَنْهَدُ ....

و بروح الانسان الوجدان  
 أهرق للشيطان قنانا  
 يقطر منها سم أسود  
 ومضى... ومضى بنسج خيمه  
 بن جواخ ضوء نجمة...  
 وبضم الدنيا والليل  
 والفجر وأهات الويل...  
 والشلال ومسّالين....





## سلسلة: الكتاب العربي السعودي

### صَدَر منها:

- الجبل الذي صار سهلاً (نقد)
- من ذكريات مسافر
- عهد الصبا في البادية (قصة مترجمة)
- التنمية قضية (نقد)
- قراءة جديدة لسياسة محمد علي باشا (نقد)
- الظل (مجموعة قصصية)
- الدوامة (قصة طويلة)
- غداً أنسى (قصة طويلة) (نقد)
- موضوعات اقتصادية معاصرة
- أزمة الطاقة إلى أين؟
- نخوتية إسلامية
- إلى ابنتي شيرين
- وفات عقل
- شرح قصيدة البردة
- عواطف إنسانية (ديوان شعر) (نقد)
- تاريخ عمارة المسجد الحرام (الطبعة الرابعة)
- وقفه
- خاتني كدرجان (مجموعة قصصية) (نقد)
- أفكار بلا زمن
- كتاب في علم إدارة الأفراد (الطبعة الثانية)
- الإنجاري في ليل الشجن (ديوان شعر)
- طه حسين والشيخان
- التنمية وجهها لوجه
- الحضارة تحد (نقد)
- عبر الذكريات (ديوان شعر)
- لحظة ضعف (قصة طويلة)
- الرجولة عماد الخلق الفاضل
- ثمرات قلم
- بائع التبغ (مجموعة قصصية مترجمة)
- أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة (تراجم)
- النجم الفريد (مجموعة قصصية مترجمة)
- مكانك ثمدي
- قال وقلت
- نبض
- نبت الأرض
- الأستاذ أحمد قنديل
- الأستاذ محمد عمر توفيق
- الأستاذ عزيز ضياء
- الدكتور محمود محمد سفر
- الدكتور سليمان بن محمد الغنام
- الأستاذ عبد الله عبد الرحمن الجفري
- الدكتور عصام خوقير
- الدكتور أمل محمد شطا
- الدكتور علي بن طلال الجهني
- الدكتور عبدالعزيز حسين الصويغ
- الأستاذ أحمد محمد جمال
- الأستاذ حمزة شحاتة
- الأستاذ حمزة شحاتة
- الدكتور محمود حسن زيني
- الدكتور مرم البغدادي
- الشيخ حسين عبد الله باسلامة
- الدكتور عبد الله حسين باسلامة
- الأستاذ أحمد السباعي
- الأستاذ عبد الله الحصين
- الأستاذ عبد الوهاب عبد الواسع
- الأستاذ محمد الفهد العيسى
- الأستاذ محمد عمر توفيق
- الدكتور غازي عبد الرحمن القصيبي
- الدكتور محمود محمد سفر
- الأستاذ طاهر زنجشيري
- الأستاذ فؤاد صادق مفتي
- الأستاذ حمزة شحاتة
- الأستاذ محمد حسين زيدان
- الأستاذ حمزة بوقري
- الأستاذ محمد علي مغربي
- الأستاذ عزيز ضياء
- الأستاذ أحمد محمد جمال
- الأستاذ أحمد السباعي
- الأستاذ عبد الله عبد الرحمن جفري
- الدكتور فائزة أمين شاكر

- الدكتور عصام خوقير
- الأستاذ عز يز ضياء
- الدكتور غازي عبدالرحمن القصيبي
- الأستاذ أحمد قنديل
- الأستاذ أحمد السباعي
- الدكتور ابراهيم عباس نتو
- الأستاذ سعد البواردي
- الأستاذ عبدالله بوقس
- الأستاذ أحمد قنديل
- الأستاذ أمين منني
- الأستاذ عبدالله بن خيس
- الشيخ حسين عبدالله باسلامة
- الأستاذ حسن بن عبدالله آل الشيخ
- الدكتور عصام خوقير
- الأستاذ عبدالله عبدالوهاب العباسي
- الأستاذ عز يز ضياء
- الشيخ عبدالله عبدالغني خياط
- الدكتور غازي عبدالرحمن القصيبي
- الأستاذ أحمد عبدالغفور عطار
- الأستاذ محمد علي مغربي
- الأستاذ عبدالعز يز البرفاعي
- الأستاذ حسين عبدالله سراج
- الأستاذ محمد حسين زيدان
- الأستاذ حامد حسن مطاوع
- الأستاذ محمود عارف
- الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي
- الأستاذ بدر أحمد كرم
- الدكتور محمود محمد سفر
- الشيخ سعيد عبدالعز يز الجندول
- الأستاذ طاهر زععشري
- الأستاذ حسين عبدالله سراج
- الأستاذ عمر عبدالجبار
- الشيخ أبو تراب الظاهري
- الشيخ أبو تراب الظاهري
- الأستاذ عبدالله عبدالوهاب العباسي
- الأستاذ عبدالله عبدالرحمن جفري
- الدكتور زهير أحمد السباعي
- الأستاذ أحمد السباعي
- الشيخ حسين عبدالله باسلامة
- الأستاذ عبدالعز يز مؤمنة
- الأستاذ حسين عبدالله سراج
- الأستاذ محمد سعيد العامودي
- السعد وعد (مسرحية)
- قصص من سومرست موم (مجموعة قصصية مترجمة)
- عن هذا وذالك (الطبعة الثالثة)
- الأصداف (ديوان شعر)
- الأمثال الشعبية في مدن الحجاز (الطبعة الثانية)
- أفكار تربوية
- فلسفة الجنانين
- خدعتني بجها (مجموعة قصصية)
- نقر العصافير (ديوان شعر)
- التاريخ العربي وبدايته (الطبعة الثالثة)
- المجازين اليمامة والحجاز (الطبعة الثانية)
- تاريخ الكعبة المعظمة (الطبعة الثانية)
- خواطر جريئة
- السنيورة (قصة طويلة)
- رسائل إلى ابن بطوطة (ديوان شعر)
- جسور إلى القمة (تراجم)
- تأملات في دروب الحق والباطل
- الحمى (ديوان شعر) (الطبعة الثانية)
- قضايا ومشكلات لغوية
- ملامح الحياة الاجتماعية في الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة
- زيد الخير
- الشوق إليك (مسرحية شعرية)
- كلمة ونصف
- شيء من الحصاد
- أصداء قلم
- قضايا سياسية معاصرة
- نشأة وتطور الإذاعة في المجتمع السعودي
- الإعلام موقف
- الجنس الناعم في ظل الإسلام
- ألحان مغترب (ديوان شعر) (الطبعة الثانية)
- غرام ولادة (مسرحية شعرية) (الطبعة الثانية)
- سير وتراجم (الطبعة الثالثة)
- الموزون والمخزون
- لجام الأقلام
- نقاد من الغرب
- حوار.. في الحزن الدافئ
- صحة الأسرة
- سباعات (الجزء الثاني)
- خلافة أبي بكر الصديق
- البترول والمستقبل العربي (الطبعة الثانية)
- إليها .. (ديوان شعر)
- من حديث الكتب (ثلاثة أجزاء) (الطبعة الثانية)

الأستاذ أحمد السباعي  
 الأستاذ عبدالوهاب عبدالواسع  
 الدكتور عبدالرحمن بن حسن النفيسة  
 الأستاذ محمد علي مغربي  
 الدكتور أسامة عبدالرحمن  
 الشيخ حسين عبدالله باسلامة  
 الأستاذ سعد البواردي  
 الأستاذ عبدالوهاب عبدالواسع  
 الأستاذ عبدالله بلخير  
 الأستاذ محمد سعيد عبدالقصور خوجه  
 الأستاذ ابراهيم هاشم فلالي  
 الأستاذ عزيز ضياء  
 الأستاذ حسن بن عبدالله آل الشيخ  
 الدكتور عصام خوير  
 الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي  
 الشيخ أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري  
 الأستاذ ابراهيم هاشم فلالي  
 الأستاذ ابراهيم هاشم فلالي  
 الدكتور عبدالله حسين باسلامة  
 الأستاذ محمد سعيد العامودي  
 الشيخ سعيد عبدالعزيز الجندول  
 الشيخ سعيد عبدالعزيز الجندول  
 الشيخ أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري  
 الدكتور غازي عبدالرحمن القصيبي  
 الدكتور بهاء بن حسين عزّي  
 الأستاذ عبدالرحمن الممر  
 الدكتور محمد بن سعد بن حسين  
 الأستاذ عبدالله عبدالرحمن الجفري  
 الأستاذ عزيز ضياء  
 الدكتور محمود محمد سفر  
 الأستاذ محمد حسين زيدان  
 الأستاذ محمد الفهد العيسى

الأستاذ عبدالله عبدالوهاب العباسي  
 الدكتور عبدالمهدي طاهر  
 الأستاذ ابراهيم هاشم فلالي  
 الأستاذ عبدالله عبدالجبار  
 الأستاذ حسين عرب  
 الأستاذ أحمد عبدالقصور عطار

• أبيامي  
 • التعليم في المملكة العربية السعودية (الطبعة الثانية)  
 • أحاديث وقضايا إنسانية  
 • البعث (مجموعة قصصية)  
 • شجرة ظمأى (ديوان شعر)  
 • الإسلام في نظر أعلام الغرب (الطبعة الثانية)  
 • حتى لا نفقد الذاكرة  
 • مدارسنا والتربية (الطبعة الثالثة)  
 • وحي الصحراء (الطبعة الثانية)

• طيور الأبايل (ديوان شعر) (الطبعة الثانية)  
 • قصص من تاغور (ترجمة)  
 • التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية (الطبعة الثانية)  
 • زوجتي وأنا (قصة طويلة)  
 • معجم اللهجة المحلية في منطقة جازان  
 • لن تلحد  
 • عمر بن أبي ربيعة (الطبعة الثانية)  
 • رجالات الحجاز (تراجم)  
 • حكاية جيلين  
 • من أوراقي  
 • الإسلام في معترك الفكر  
 • إليكم شباب الأمة  
 • هكذا علمني وردزورث  
 • في رأي المتواضع (الطبعة الثانية)  
 • العالم إلى أين والعرب إلى أين؟  
 • البرق والبريد والماتف وصلتها بالحب والأشواق والعواطف  
 • محمد سعيد عبدالقصور خوجة (حياته وآثاره)  
 • جزء من حلم  
 • ماما زبيدة (مجموعة قصصية)  
 • إنتاجية مجتمع  
 • خواطر مجتحة  
 • دروب الضياع (ديوان شعر)

## تحت الطبع :

• وجيز النقد عند العرب  
 • الطاقة نظرة شاملة  
 • لا رق في القرآن  
 • من مقالات عبدالله عبدالجبار  
 • ديوان حسين عرب  
 • العقاد

• من ذكريات مسافر (الجزء الثاني)

• أيام في الشرق الأقصى

• مغازلات ومعاكسات

• الغريبال.. نتاجه الفكري والأدبي

• سفينة الصحراء

• ذات ليلة

• التنمية قضية

• قراءة جديدة لسياسة محمد علي باشا التوسعية

• غداً أنسى (قصة طويلة)

• تاريخ عمارة المسجد الحرام

• الحضارة تعد

• الجبل الذي صار سهلاً

• خالتي كدرجان (مجموعة قصصية)

(جمعه ونسقه)

الأستاذ محمد عمر توفيق

الأستاذ علي حسن فدعق

الأستاذ حمد الزيد

الدكتور عباس صالح طاشكندي

الأستاذ عبد العزيز المسند

الأستاذ حسين عبدالله سراج

الدكتور محمود محمد سفر

الدكتور سليمان بن محمد الفتاح

الدكتور أمل محمد شطا

الشيخ حسين عبدالله باسلامة

الدكتور محمود محمد سفر

الأستاذ أحمد قنديل

الأستاذ أحمد السباعي

(الطبعة الثانية)

(الطبعة الثانية)

(الطبعة الثانية)

(الطبعة الثانية)

(الطبعة الثانية)

(الطبعة الثانية)

(الطبعة الثانية)

سلسلة :

## الكتاب العربي اليميني

• تاريخ الأدب اليمني في العصر العباسي

• بغية المريد وأنس الفريد

• أطبايف (ديوان شعر)

الأستاذ أحمد محمد الشامي

الأستاذ عامر بن محمد بن عبدالله

(تحقيق) الأستاذ محمد محمد الشعبي

(مراجعة وتعليق) الأستاذ أحمد محمد الشامي

الأستاذ أحمد محمد الشامي



صدر منها،

• سيدتي الحامل

تحت الطبع،

• المطبخ السعودي

• الأزياء في شعر عمر بن أبي ربيعة

• أطفال لا يعرفون البكاء

الدكتور عبدالله حسين باسلامة

إعداد تهامة للنشر

الأستاذة طاهرة عبد الحفيظ السباعي

الأستاذة فائزة عبد اللطيف أوقلي



# سلسلة : الكتاب الجامعي

## صدر منها :

- الإدارة : دراسة تحليلية للوظائف والقرارات الإدارية
- الجراحة المتقدمة في سرطان الرأس والعنق (باللغة الإنجليزية)
- النخمن الطفولة إلى المراهقة (الطبعة الثالثة)
- الحضارة الإسلامية في صقلية وجنوب إيطاليا
- النفط العربي وصناعة تكريره
- الملامح الجغرافية لدروب الحجيج
- علاقة الآباء بالأبناء (دراسة فقهية) (الطبعة الثانية)
- مبادئ القانون لرجال الأعمال (الطبعة الثانية)
- الاتجاهات العددية والتنوعية للدوريات السعودية
- قراءات في مشكلات الطفولة (الطبعة الثانية)
- شعراء التروبادور (ترجمة)
- الفكر التربوي في رعاية الموهوبين
- النظرية النسبية
- أمراض الأذن والأنف والحنجرة (باللغة الإنجليزية)
- المدخل في دراسة الأدب
- الرعاية التربوية للمكفوفين
- أضواء على نظام الأسرة في الإسلام (الطبعة الثانية)
- الوحدات النقدية المملوكية
- الأدب المقارن (دراسة في العلاقة بين الأدب العربي والآداب الأوروبية)
- هندسة النظام الكوني في القرآن الكريم (الطبعة الثانية)
- التجربة الأكاديمية لجامعة البترول والمعادن
- مبادئ الطرق الإحصائية
- مبادئ الإحصاء
- المنظمات الاقتصادية الدولية
- التعلم الصفي
- أحكام تصرفات السفه في الشريعة الإسلامية
- دراسات في الإعراب
- الدكتور مدني عبدالقادر علاقي
- الدكتور فؤاد زهران
- الدكتور عدنان جمجوم
- الدكتور محمد عيد
- الدكتور محمد جميل منصور
- الدكتور فاروق سيد عبدالسلام
- الدكتور عبدالمنعم رسلان
- الدكتور أحمد رمضان شقيلة
- الأستاذ سيد عبدالمجيد بكر
- الدكتور سعاد ابراهيم صالح
- الدكتور محمد ابراهيم أبو العنين
- الأستاذ هاشم عبده هاشم
- الدكتور محمد جميل منصور
- الدكتور مريم البغدادي
- الدكتور لطفي بركات أحمد
- الدكتور عبدالرحمن فكري
- الدكتور محمد عبدالمهدي كامل
- الدكتور أمين عبدالله سراج
- الدكتور سراج مصطفى زقزوق
- الدكتور مريم البغدادي
- الدكتور لطفي بركات أحمد
- الدكتور سعاد ابراهيم صالح
- الدكتور سامح عبدالرحمن فهمي
- الدكتور عبدالوهاب علي الحكيمي
- الدكتور خضير سعد الخضير
- الدكتور جلال الصياد
- الدكتور عبدالحמיד محمد ربيع
- الدكتور جلال الصياد
- الأستاذ عادل سمرة
- الدكتور حسين عمر
- الدكتور محمد زياد حمدان
- الدكتور سعاد ابراهيم صالح
- الدكتور عبدالمهدي الفضلي

## تحت الطبع،

- أصل الأجناس البشرية بين العلم والقرآن
- الحضارة الإسلامية
- الاقتصاد الإداري
- الاقتصاد الصناعي
- أحكام تصرفات الصغیر في الشريعة الإسلامية
- التوجيه والإرشاد
- الدكتور عبد العليم عبد الرحمن خضر
- الدكتور عبد العليم عبد الرحمن خضر
- الدكتور فرج عزت
- الدكتور سليم كامل درویش
- الدكتور سعاد ابراهيم صالح
- الدكتور فاروق سيد عبدالسلام

## سلسلة:

## اسائل جامعية

## صدر منها،

- صناعة النقل البحري والتنمية
- في المملكة العربية السعودية (باللغة الإنجليزية)
- الخراسانيون ودورهم السياسي في العصر العباسي الأول
- الملك عبدالعزيز ومؤتمر الكويت
- العثمانيون والإمام القاسم بن علي في اليمن (الطبعة الثانية)
- القصة في أدب الجاحظ
- تاريخ عمارة الحرم المكي الشريف
- النظرية التربوية الإسلامية
- نظام الحسبة في العراق.. حتى عصر المأمون
- المقصد العلمي في زوائد أبي يعلى الموصلي (تحقيق ودراسة)
- الجانب التطبيقي في التربية الإسلامية
- الدولة العثمانية وغربي الجزيرة العربية
- دراسة ناقدة لأساليب التربية المعاصرة في ضوء الإسلام
- الحياة الاجتماعية والاقتصادية في المدينة المنورة في صدر الإسلام
- دراسة انثوغرافية لمنطقة الاحساء (باللغة الانجليزية)
- عادات وتقاليد الزواج بالمنطقة الغربية
- من المملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية اثروبولوجية حديثة)
- افتراءات فيليب حتي وكارل بروكلمان على التاريخ الإسلامي
- دور المياه الجوفية في مشروعات الري والصرف بمنطقة الإحساء
- بالمملكة العربية السعودية (باللغة الإنجليزية)
- تقويم الفواجسياني والنشوء
- العقوبات التفويضية وأهدافها في ضوء الكتاب والسنة
- العقوبات المقدرة وحكمة تشريعها في ضوء الكتاب والسنة
- الدكتور بهاء حسين عزّي
- الأستاذة ثريا حافظ عرفة
- الأستاذة موزي بنت منصور بن
- عبدالعزيز آل سعود
- الأستاذة أميرة علي المداح
- الأستاذ عبدالله باقازي
- الأستاذة فوزية حسين مطر
- الأستاذة آمال حمزة المرزوقي
- الأستاذ رشاد عباس معتوق
- الدكتور نايف بن هاشم الدعيس
- الأستاذة ليلى عبدالرشيد عطار
- الأستاذ نبيل عبدالحلبي رضوان
- الأستاذة فتحية عمر حلواني
- الأستاذة نورة بنت عبدالملك آل الشيخ
- الدكتور فايز عبدالحميد طيب
- الأستاذ أحمد عبدالاله عبدالجبار
- الأستاذ عبدالكرم علي باز
- الدكتور فايز عبدالحميد طيب
- الدكتور طلال محمود رضا
- الدكتور مطيع الله دخيل الله اللهبي
- الدكتور مطيع الله دخيل الله اللهبي

- الطلب على الإسكان من حيث الاستهلاك والاستثمار ( باللغة الانجليزية )
- تطور الكتابات والنقوش في الحجاز منذ فجر الإسلام وحتى منتصف القرن الثالث عشر

## تحت الطبع :

- التصنيع والتحضّر في مدينة جدة
- تعليم اللغة الإنجليزية ( باللغة الإنجليزية )
- التحريف والتناقض في الأناجيل الأربعة
- تطبيق الطبولوجيا على أسس وبرامج التعليم في المملكة



## صدر منها :

- حارس الفندق القديم ( مجموعة قصصية )
- دراسة نقدية لفكر زكي مبارك ( باللغة الانجليزية )
- التخلف الإلامئي
- ملخص خطة التنمية الثالثة للمملكة العربية السعودية
- ملخص خطة التنمية الثالثة للمملكة العربية السعودي ( باللغة الانجليزية )
- تسالي ( من الشعر الشعبي ) ( الطبعة الثانية )
- كتاب مجلة الأحكام الشرعية على مذهب الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ( دراسة وتحقيق )
- النفس الإنسانية في القرآن الكريم
- واقع التعلم في المملكة العربية السعودية ( باللغة الإنجليزية ) ( الطبعة الثانية )
- صحة العائلة في بلد عربي متطور ( باللغة الإنجليزية )
- مساء يوم في آذار ( مجموعة قصصية )
- النيش في جرح قديم ( مجموعة قصصية )
- الرياضة عند العرب في الجاهلية و صدر الإسلام
- الاستراتيجية النفطية ودول الأوبك
- الدليل الأبجدي في شرح نظام العمل السعودي
- رعب على ضفاف بحيرة جنيف
- العقل لا يكفي ( مجموعة قصصية )
- أيام مبعثرة ( مجموعة قصصية )
- مواسم الشمس المقبلة ( مجموعة قصصية )
- ماذا تعرف عن الأمراض ؟
- جهاز الكلية الصناعية
- القرآن وبناء الإنسان
- اعترافات أدبائنا في سيرهم الذاتية
- الأستاذ صالح إبراهيم
- الدكتور محمود الشهابي
- الأستاذة نوال عبد المنعم قاضي
- إعداد إدارة النشر بتهامة
- إعداد إدارة النشر بتهامة
- الدكتور حسن يوسف نصيف
- الشيخ أحمد بن عبدالله القاري
- الدكتور عبدالوهاب إبراهيم أبو سليمان
- الدكتور محمد إبراهيم أحمد علي
- الأستاذ إبراهيم سرسيق
- الدكتور عبدالله محمد الزيد
- الدكتور زهير أحمد السباعي
- الأستاذ محمد منصور الشقحاء
- الأستاذ السيد عبدالرؤوف
- الدكتور محمد أمين ساعاتي
- الأستاذ أحمد محمد طاشكندي
- الدكتور عاطف فخري
- الأستاذ شكيب الأموي
- الأستاذ محمد علي الشيخ
- الأستاذ فؤاد عطاوي
- الأستاذ محمد علي قدس
- الدكتور اسماعيل الهلباوي
- الدكتور عبدالوهاب عبدالرحمن مظهر
- الأستاذ صلاح البكري
- الأستاذ علي عبده بركات

- الطب النفسي معناه وأبعاده
- الزمن الذي مضى (مجموعة قصصية)
- مجموعة الحضراء (دواوين شعر)
- خطوط وكلمات (رسوم كاريكاتورية) (الطبعة الثانية)
- ديوان السلطانين
- الامكانات النووية للعرب وإسرائيل
- رحلة الربيع
- وللخوف عيون (مجموعة قصصية)
- البحث عن بداية (مجموعة قصصية)
- الوحدة الموضوعية في سورة يوسف
- المجنونة اسمها زهرة عباد الشمس (ديوان شعر) (الطبعة الثانية)
- من فكرة لفكرة (الجزء الأول)
- رحلات وذكريات
- ذكريات لا تنسى
- تاريخ طب الأطفال عند العرب
- مشكلات بنات
- دراسة في نظام التخطيط في المملكة العربية السعودية
- نفحات من طيبة (ديوان شعر)
- الأسر القرشية .. أعيان مكة المحمية
- الماء ومسيرة التنمية (في المملكة العربية السعودية)
- الدليل لكتابة البحوث الجامعية (الطبعة الثالثة)
- القطار والحبل (مجموعة قصصية) (الطبعة الثانية)
- المذاهب الأدبية في الشعر الحديث جنوب المملكة العربية السعودية
- مسائل شخصية
- مجموعة النيل (دواوين شعر)
- عام ١٩٨٤ لجورج أورويل (قصة مترجمة)
- الزكاة في الميزان
- من فكرة لفكرة (الجزء الثاني)
- البسمات
- مشكلات لغوية
- مجموعة فاروق جويدة (دواوين شعر)
- صور وأفكار
- ديوان حمام (ديوان شعر)
- اتجاهات نفسية وتربوية
- التلفزيون التجاري في الولايات المتحدة
- العلاقات الدولية (الطبعة الثانية) (ترجمة)
- الدكتور محمد محمد خليل
- الأستاذ صالح إبراهيم
- الأستاذ طاهر زنجشيري
- الأستاذ علي الخنجر
- الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي
- الدكتور صدقة يحيى مستعجل
- الأستاذ فؤاد شاكر
- أحمد شريف الرفاعي
- الأستاذ جواد صيداوي
- الدكتور حسن محمد باجودة
- الأستاذة منى غزال
- الأستاذ مصطفى أمين
- الأستاذ عبدالله حمد الحقييل
- الأستاذ محمد المجذوب
- الدكتور محمود الحاج قاسم
- الأستاذ أحمد شريف الرفاعي
- الأستاذ يوسف إبراهيم سلوم
- الأستاذ علي حافظ
- الأستاذ أبرهشام عبدالله عباس بن صديق
- الأستاذ مصطفى نوري عثمان
- الدكتور عبدالوهاب إبراهيم أبوسليمان
- الأستاذ السيد عبدالرؤوف
- الدكتور علي علي مصطفى صبح
- الأستاذ مصطفى أمين
- الأستاذ طاهر زنجشيري
- الأستاذ عزيز ضياء
- الدكتور محمد السعيد وهبة
- الأستاذ عبدالعزيز محمد رشيد هجوم
- الأستاذ مصطفى أمين
- الدكتور حسن نصيف
- الدكتور شوقي انجار
- الأستاذ فاروق جويدة
- الأستاذ عثمان حافظ
- الأستاذ محمد مصطفى حمام
- الأستاذ فخري حسين عزري
- الدكتور لطفي بركات أحمد
- الأستاذ غازي زين عوض الله
- الدكتور غازي عبدالرحمن القصيبي

- الشعر المعاصر على ضوء النقد الحديث
- في بيتك طبيب
- السيئون وسد مأرب

## تحت الطبع .

- سرايا الإسلام
- رحلة الأندلس
- فجر الأندلس
- قرش والإسلام
- الدفاع عن الثقافة
- النظرية الخلقية عند ابن تيمية
- الحجاز واليمن في العصر الأيوبي
- ملامح وأفكار
- مغامرات بن فضلان
- دراسات في المدن السعودية
- الأطماع الصهيونية في حوض الأردن
- الجمل العربي
- الطريق إلى القمر
- صورة العربي في الصحف الأمريكية

- الأستاذ مصطفى عبد اللطيف السحرتي
- الدكتور محمد عبد الله القصيمي
- الأستاذ محمود جلال

- الشيخ أبو تراب الظاهري
- الدكتور حسين مؤنس
- الدكتور حسين مؤنس
- الدكتور حسين مؤنس
- الدكتور عبد العزيز شرف
- الدكتور محمد عبد الله عفيفي
- الدكتور جميل حرب محمود حسين
- الأستاذ أحمد شريف الرفاعي
- الأستاذ أحمد عبد السلام البقالي
- الدكتور السيد خالد المطري
- الدكتور السيد خالد المطري
- الدكتور أحمد محمد غندور
- الدكتور محمد الجوهري محمود
- المهندس سعد أحمد شعبان
- الأستاذ غازي زين عوض الله

# كتان للطفال

## صدر منها :

ينقلها إلى العربية الأستاذ عزيز ضياء

مجموعة : حكايات للأطفال

- الكؤوس الفضية الاثنا عشر
- سعاد لا تعرف الساعة
- سرحانة وعلبة الكبريت
- الحصان الذي فقد ذيله
- الجنيات تخرج من علب الهدايا
- توراة القراولة
- السيارة السحرية
- ضيوف نار الزينة
- كيف يستخدم الملح في صيد الطيور
- الضفدع العجوز والعنكبوت

## نحت الطبع

- سوسن وظلها
- الأرنب الطائر
- الهدية التي قدمها سمير
- معظم النار من مستصغر الشرر
- أبو الحسن الصغير الذي كان جائعا
- لبنى والقراشة
- الأم ياسمينه واللص
- ساطور حمدان
- وأدوا الأمانات إلى أهلها

للأستاذ يعقوب محمد اسحاق

مجموعة : لكل حيوان قصة

- القرد
- الكلب
- السلحفاة
- الأسد
- الغزال
- الفرس
- الوعل
- الضب
- الغراب
- الجمل
- البغل
- الفراشة
- الدجاج
- الحمار الوحشي
- الثعلب
- الأرنب
- الذئب
- النفار
- الخزوف
- البط
- البيغاء
- الحمامة
- البوم
- البجع
- الهدهد
- الكنغر
- الخفاش
- النعام
- فرس النهر
- التمساح
- الضفدع
- الدب
- الخرتيت

إعداد : الأستاذ يعقوب محمد اسحاق

مجموعة : حكايات قليلة ودمنة

- أسد غررت به أرنب
- عندما أصبح القرد نجارا
- المكاء التي خدعت السمكات
- الغراب يهزم الثعبان

## نحت الطبع

- سمكة ضيعها الكسل
- لقد صدق الجمل
- قاض يحرق شجرة كاذبة
- الكلمة التي قتلت صاحبها

## مجموعة : التربية الإسلامية

للأستاذ يعقوب محمد اسحاق

- الله أكبر
- الصلاة
- صلاة المسبوق
- الشهادتان
- قد قامت الصلاة
- الاستخارة
- صلاة الجمعة
- أركان الإسلام
- الصوم
- صلاة الجنازة
- صلاة الكسوف والخسوف
- التيمم
- الصدقات
- سجود التلاوة
- زكاة التقدين
- الوضوء
- المسح على الخفين
- الزكاة
- زكاة بهيمة الأنعام
- المسح على الجبيرة والعصابة
- زكاة الفطر
- زكاة العروض

## قصص متنوعة :

- الصرصور والنملة
- الأستاذ عمار بلغيث
- الككوت المنشد
- الأستاذ عمار بلغيث
- السمكات الثلاث
- الأستاذ عمار بلغيث
- المظهر الخادع
- الأستاذ عمار بلغيث
- النحلة الطيبة
- الأستاذ اسماعيل دياب
- بطوط وككت
- الأستاذ اسماعيل دياب
- نتيجة الطمع
- الأستاذة رباب الدباغ
- الدعوة الخفية
- الأستاذة رباب الدباغ
- الحارس الذكي
- الأستاذة رباب الدباغ

# كتاب للناشئين

## صدر منها :

مجموعة: وطني الحبيب

- جدة القديمة
- الأستاذ يعقوب محمد اسحق
- جدة الحديثة
- الأستاذ يعقوب محمد اسحق

مجموعة: حكايات ألف ليلة وليلة

- الأستاذ يعقوب محمد اسحق
- السندباد والبحر

- الديك المغرور والفلاح وحماره
- الأستاذة فريدة محمد علي فارسي
- الطافية العجيبة
- الأستاذة فريدة محمد علي فارسي
- الزهرة والفراشة
- الأستاذة فريدة محمد علي فارسي
- سلمان وسليمان
- الأستاذة فريدة محمد علي فارسي
- زهور البانونج
- الأستاذة فريدة محمد علي فارسي
- سنبل القمح وشجرة الزيتون
- الأستاذة فريدة محمد علي فارسي
- نظيمة وغنيمة
- الأستاذة فريدة محمد علي فارسي
- جزيرة السعادة
- الأستاذة فريدة محمد علي فارسي
- الحديقة المهجورة
- الأستاذة فريدة محمد علي فارسي
- اليد السفلى
- الدكتور محمد عبده يمان

إعداد

- الدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبي
- الدكتور سعد اسماعيل شلبي

• عقبه بن نافع

## Books Published in English by TIHAMA

- **Surgery of Advanced Cancer of Head and Neck.**  
By: F.M. Zahran/A.M.R. Jamjoom/M.D. EED
- **Zaki Mubarak: A Critical Study.**  
By: Dr. Mahmud Al Shihabi
- **Summary of Saudi Arabian Third Five Year Development Plan.**
- **Education in Saudi Arabia, A Model With Difference. (Second Edition)**  
By: Dr. Abdulla Mohamed A. Zaid
- **The Health of the Family in A Changing Arabia. (Third Edition)**  
By: Dr. Zohair A. Sebai
- **Diseases of Ear, Nose and Throat.**  
By: Dr. Amin A. Siraj/Dr. Siraj A. Zakzouk
- **Shipping and Development in Saudi Arabia**  
By: Dr. Baha Bin Hussein Azzee
- **Tihama Economic Directory. (Second Edition)**
- **Riyadh Citiguide.**
- **Banking and Investment in Saudi Arabia.**
- **A Guide to Hotels in Saudi Arabia.**
- **Who's Who in Saudi Arabia. (Second Edition)**
- **An Ethnographic Study of Al-Hasa Region of Eastern Saudi Arabia.**  
By: Dr. Faiz Abdelhameed Taib.
- **The Role of Groundwater In The Irrigation And Drainage Of the Al-Hasa Of Eastern Saudi Arabia.**  
By: Dr. Faiz Abdelhameed Taib
- **An Analysis Of The Effect Of Capitalizing Exploration And Development Costs In The Petroleum Industry — With Emphasis On Possible Economic Consequences In Saudi Arabia.**  
By: Mohiadin R. Tarabzune
- **An Evolving Typology Of Constructs Of Critical Thinking, Curriculum Planning And Decision Making In Teacher Education Programs Based On The Islamic Ideology. The Case Of Saudi Arabia.**  
By: Ahmad Issam Al-Safadi
- **The Effect Of A Listening Comprehension Component on Saudi Secondary Students' EFL Skills.**  
By: Mamoun Yousef Banjar